Journal of King Abdulaziz University: Arts and Humanities

Volume 33 | Issue 2 Article 5

4-30-2025

Camel Diseases in the Arabs' Words

Muhammad bin Habib Al-Tarjami
Department of Linguistics Faculty of Arabic Language and Humanistic Studies at the Islamic University,
Mhd1402@gmail.com

Follow this and additional works at: https://kauj.researchcommons.org/jah

Part of the Arts and Humanities Commons

Recommended Citation

Al-Tarjami, Muhammad bin Habib (2025) "Camel Diseases in the Arabs' Words," *Journal of King Abdulaziz University: Arts and Humanities*: Vol. 33: Iss. 2, Article 5.

This Article is brought to you for free and open access by King Abdulaziz University Journals. It has been accepted for inclusion in Journal of King Abdulaziz University: Arts and Humanities by an authorized editor of King Abdulaziz University Journals.

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م ٣٣ع ٢ ص ص : ١٢٤ – ١٦٥ (٢٠٢٥ م)
DOI: 10.64064/1658-4295.1004

أدواء الإبل في كلام العرب– دراسة معجميّة

محمد بن حبيب الترجمي

أستاذ مشارك، بقسم اللغويّات، بكلية اللغة العربيّة والدراسات الإنسانيّة، بالجامعة الإسلاميّة، بالمدينة المنوّرة، المملكة العربيّة السعوديّة.

gmail.com@Mhd1402

المستخلص:

يسعى هذا البحث إلى استقصاء أدواء الإبل، ودراستها دراسة معجميّة، وبيان اشتقاق هذا الأدواء، وسبب تسميتها، وطريقة علاجها عندهم.

وقد جاء هذا البحث في مقدّمة وثلاثة مباحث:

المقدّمة: عرضت فيها أهمّية الموضوع، وخطّة البحث، والمنهج المتّبع فيه، والدراسات السابقة.

المبحث الأول: وتحدّثت فيه عن أدواء الإبل الظاهرة، وعددها اثنان وستّون داءً.

المبحث الثاني: تحدّثت فيه عن أدواء الإبل الباطنة، وعددها ستّة وأربعون داءً.

المبحث الثالث: دراسة تحليليّة لهذه الأدواء، وإحصاء لأوزانها، واشتقاقاتها، وطريقة علاجها.

الكلمات المفتاحية: أدواء– الإبل– داء– الناقة– البعير

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيّد المرسلين، سيّدنا ونبيّنا محمد الأمين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد؛

فإنّ العلاقة بين العربيّ والإبل علاقة أزليّة، ضاربة بأعماقها في جذور التاريخ، فهي وسيلته للتنقّل والتَّرحال، وحمل الأثقال، وقَطْع الفيافي والقِفار، وهي التي تمدّه باللّبن واللّحم والوَبَر، ولمّا كانت هذه مكانتها في حياته وصفَها وأبدع في وصفها، وافتتح بها قصائده، وأكثر من ذكرها في شعره ونثره، وجَمَع ألفاظها

في أسفاره وكتبه، وضرب بها الأمثال في الصَّبر والتحمُّل.

ولشدَّة ارتباطه بها عرف سلوكها وطبائعها، وقد أكثرَ من الألفاظ التي تعبّر عنها في جميع أحوالها؛ في أعمارها وأسنانها، وحِلِّها وتَرحالها، وحملها ونَتاجِها، ومحاسنها وعيوبها، وأدوائها وأدويتها، وألوانها وأصواتها...

فتشكّل بذلك معجم لغويّ خاصّ بالإبل، وهو رافدٌ قويٌّ من روافد المعجم العربيّ، ومنبع من منابِعه الأصيلة التي لا تنضب.

وامتداداً لهذه العلاقة الوطيدة بين العربيّ والإبل فقد أولت حكومة المملكة العربيّة السعوديّة هذا الجانب عنايةً خاصّة، فأنشأت المشافي والنوادي والمسابقات الخاصّة بالإبل، وإيماناً منها بأهمّيّة الإبل ودورها العظيم في تراثنا التليد، ومكانتها في حاضرنا المجيد، ومستقبلنا السعيد، فقد أطلقت على هذا العام (٢٠٢٤م) عام الإبل، اعترافاً بفضلها، وتعزيزاً لقيمتها الثقافيّة في حياتنا الاجتماعيّة، وقد شجّعني هذا إلى كتابة شيء ذي صِلة بها.

وقد رأيت أن آخذ حقلاً من الحقول الخاصّة بألفاظ الإبل، وأكتب فيه، وممّا رأيته جديراً بالبحث: **(أدواء الإبل في كلام العرب– دراسة معجميّة)**.

وقد بلغت عدد الأدواء التي أحصيتها في هذه الدراسة: (١٠٧) أدواء.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يتكوّن من مقدّمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهرس.

المقدّمة: عرضت فيها أهمّية الموضوع، وخطّة البحث، والمنهج المتّبع فيه، والدراسات السابقة.

التّمهيد: وتحدّثت فيه بإيجاز عن:

- أهمّ المؤلّفات عن الإبل في تراثنا اللغويّ.
- إضاءات على تصريف كلمة (أدواء) وجمعها.

المبحث الأول: وتحدّثت فيه عن أدواء الإبل الظاهرة، وعددها اثنان وستّون داءً.

المبحث الثاني: تحدّثت فيه عن أدواء الإبل الباطنة، وعددها ستّة وأربعون داءً.

المبحث الثالث: دراسة تحليليّة لهذه الأدواء، وإحصاء لأوزانها، واشتقاقاتها، وطريقة علاجها.

الخاتمة: وفيها أبرز النتائج.

منهج البحث

افتضت طبيعة البحث أن أسير فيه وفق المنهج الوصفيّ الاستقرائيّ التحليليّ، ويتمثّل ذلك فيما يلي:

١. جمع أدواء الإبل من كتب اللغة، وكتب المعاجم اللغوية.
٢. تصنيف هذه الأدواء إلى: أدواء ظاهرة، وهي التي يمكن أن تُرى، وأدواء باطنة، وهي الأدواء التي في داخل أجسام الإبل.
٣. ترتيب هذه الأدواء ترتيباً أبتثيّاً، داخل كل مبحث.
٤. تأصيلها لغويّاً، وبيان سبب التسمية، وكيف اشتُقَّت.
٥. بيان طريقة علاجها قديماً، ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

الدراسات السابقة

لم أجد فيما اطّلعت عليه مَن خصَّ أدواء الإبل بدراسة معجميّة، ومن الدراسات التي تحدّثت عن الإبل، ما يلي:

١. تعميم الدلالة في ألفاظ الإبل، للأستاذ الدكتور: عبد الرزاق بن فرّاج الصّاعديّ، وهو من منشورات دارة الملك عبد العزيز، العدد الأول –محرم ١٤١٨هـ– السنة الثالثة والعشرون.

وقد جمع فيه المؤلَّف طائفةً من ألفاظ الإبل التي اتّسعت دلالتها فابتعدت عن أصولها القديمة التي تتّصل بالإبل، وحاول إعادتها أو ربطها بأصل وضعها.

٢. من ألفاظ الأبل قديما وحديثا: دراسة لغوية تاريخية، رسالة ماجستير، بكلّيّة اللغة العربيّة في جامعة أمّ القرى، عام ١٤٠٨هـ، للباحث: عبد الحكيم عبد الله غالب جهيلان.

٣. ألفاظ الإبل بين الحاضر والماضي، دراسة في التطوّر الدلاليّ، رسالة دكتوراة بكلّيّة اللغة العربية وآدابها في جامعة أمّ القُرى، عام ١٤٤٥هـ، للباحث: فارس بن ناصر السُّبيعيّ.

وكان محور العمل في هذه الدراسة هو دراسة ألفاظ الإبل في كتاب "الإبل للأصمعيّ (ت ٢١٦)"، ومقارنتها بما ورد في كتاب "معجم الإبل في المأثور الشعبي للعبودي (ت ١٤٤٣هـ)"، وتمييز ما تغيّر منها دلاليًّا، وصوتيًّا، وصرفيًّا، وما بقي مستعملًا، وما أُهمل.

وقد فات الأصمعيَّ كثيرٌ من أدواء الإبل، لم يذكرها في كتابه، الذي كان محور الدراسة السابقة، وقد ذكرتْها المعاجم وكتب اللغة الأخرى.

كما أنّ عدد الأدواء والأمراض التي ذكرتْها هذه الدراسة بلغ نيّفًا وأربعين داءً فقط، وبعضها ليس داءً للإبل، وإنّما صفةٌ من صِفاتها مصاحبة للمرض.

٤. ألفاظ الإبل في المعاجم العربية القديمة بين المستعمل والمتروك في العصر الحديث، للدكتور: عبد العزيز بن صالح الغانمي، من منشورات دارة الملك عبد العزيز، العدد الأول، يناير، ٢٠٢٤، السنة الخمسون.

جمع الباحث ألفاظ أمراض الإبل من المعاجم، وقارن دلالتها بما يستعمله أهل البادية، ولا سيّما أهل الحجاز، وقُسِّم البحث إلى قسمين، الأول: درس فيه ألفاظ أمراض الإبل في المعاجم القديمة، وتُستعمل في العصر الحديث، والثاني، ألفاظ أمراض الإبل في المعاجم القديمة، وليست مستعملة في العصر الحديث. وقد بلغ مجموع ألفاظ أمراض الإبل في هذه الدراسة (٦٢) لفظًا.

وتختلف دراستي عن هذه الدراسات كلها، فقد جمعت "أدواء الإبل" التي وردت في كلام العرب من المعاجم وكتب اللغة، وحاولت تأصيلها لغويّاً، وبيان سبب التسمية، وكيف اشتُقَّت، مع بيان طريقة علاجها قديماً، ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، وقد بلغ عدد الأدواء التي أحصيتها (١٠٧) أدواء، وقد وقفت فيها على كثيرٍ من الأدواء التي لم تتناولها الدراسات السابقة.

التمهيد

ولأهمّيّة الإبل في حياة العربيّ، ولارتباطه الوثيق بها في جميع شؤون حياته، فقد أكثر من ذكرها في كلامه وأشعاره، وأقواله وأمثاله، وكتبه ومؤلّفاته.

وقد أفرد بعضهم مؤلّفات خاصة بالإبل، وبعضهم جعل لها أبواباً وفصولاً في كتبهم.

وممّن ألّف في الإبل مؤلّفاً مستقلّاً: أبو عمرو الشيبانيّ (ت ٢٠٦هـ)، وأبو عبيد معمر بن المُثنّى (ت ٢٠٩ هـ)، وأبو زيد الأنصاريّ (ت ٢١٥ هـ)، والأصمعيّ (ت ٢١٦ هـ)، وأبو نصر الباهليّ (ت ٢٣١ هـ)، وابن السِّكِّيت (ت ٢٤٤ هـ)، محمد بن حبيب (ت ٢٤٥ هـ)، وأبو حاتم السجستانيّ (ت ٢٥٥ هـ)، وابن قُتيبة (ت ٢٧٦ هـ)، وأبو علي القالي (ت ٣٥٦ هـ)، وغيرهم.

وممّن أفرد للإبل أبواباً وفصولاً في كتبهم: أبو عبيد القاسم بن سلّام (ت ٢٢٤ هـ)، في كتابه: الغريب المصنّف، والجاحظ (ت ٢٥٥ هـ)، في كتابه: الحيوان، وابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ)، في كتابه: الجراثيم، وكُراع النّمل (ت ٣١٠ هـ)، في كتابه: المنتخب من غريب كلام العرب، وأبو هلال العسكريّ (ت بعد ٣٩٥ هـ) في كتابه: التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، والثعالبي (ت ٤٢٩ هـ)، في كتابه: فقه اللغة، وابن سيده الأندلسي (ت ٤٥٨ هـ)، في كتابه: المخصّص، وغيرهم

ومن أوسع الكتب الحديثة التي أُلِّف في الإبل: معجم الإبل في المأثور الشعبي، للشيخ محمد بن ناصر العبودي (ت ١٤٤٣هـ)، وقد رتّبه على ترتيباً أبتثيّاً، يذكر فيه الجذر وما يتعلّق به من ألفاظ الإبل، استقى مادّته من بيئته التي عاش فيها، وهي نجد وما جاورها.

إشارات وإضاءات في تصريف كلمة (الداء) وجمعها[1]

جاء عنوان البحث (أدواء الإبل في كلام العرب)، والأدواء: جمع داء، وهو المرض، يقال: داءَ الرَّجُل يَدَاءُ، أي: أصابه المرض، من باب (فَعَل يَفعَل)، ويقولون: أَدْوَأْتَ فأنت مُدْوِئٌ، أي: في جوفك الدَّاءُ.

وقولهم: "داءَ يَدَاءُ"، الهمزة أصليّة، ولا يمكن أن تكون منقلبة عن حرف علّة، لأنّ ذلك يؤّدِي إلى إعلال حرفين متواليين، وهذا مرفوض في كلامهم.

أما الألف فمنقلبة عن "واو"، بدليل ظهورها في الجمع، وكذلك قولهم: أَدْوَأ فلانٌ فهو مُدْوِئ.

وثمّة ألفاظ ربما تُشكل على البعض عند جمعها، وهي: "داء"، بمعنى: المرض، و"دواء"، وهو العلاج، و"دوى"، وهو السقيم، وليست همزته مسهّلة من "دواء".

أمّا "داء" و"دوى" فيُجمعان على: "أدواء"، ووزنهما أفعال، إلّا أنّ الهمز ة في ("أدواء" جمع "داء") أصليّة، وليست بمنقلبة عن شيء.

أمّا الهمزة في ("أدواء" جمع "دوى") فمنقلبة عن "ياء"، وأصلها الكلمة: "أدواي".

وأمّا "دواء" فقياس جمعه: "أدوية"، مثل: كساء وأكسية، ولا يُجمع "دواء" على "أَدواء"؛ لأنّ هذا النوع من الجموع وإن سُمع منهم إلّا أنّه قليلٌ، ولا يسوغ القياس عليه، وممّا سُمع قولهم في جمع "جواد": "أجواد"، وفي جمع "حَياء" –وهو رَحِم الناقة–: أحياء.

(١) يُنظر: أبو عليّ الفارسيّ، المسائل الحلبيّات ٣٣.

المبحث الأول

أدواء الإبل الظاهرة

بدع

الإبداع: مصدر الفعل "أبدع"، وهو يدلّ في الأصل على الانقطاع والكِلال[٢]، يقال: أُبْدِعَت الإبل، أي: بركت فِي الطَّرِيق من هُزال أَو داء أو كِلال، وأبْدَعَتْ هي، أي: كَلَّت أو عَطِبتْ، ويُقال للرجل إذا كلّت رِكابُه أو عَطِبت وبقي منقطعاً: قد أُبدِع به، ويقال: أُبْدِعَ البعيرُ فهو مُبْدَعٌ، ولا يكون الإبداع إلَّا بظَلَع. وقيل: إنّ الإبداعَ داءٌ بعينه[٣].

جرب

الجَرَبُ: يدلّ في الأصل على شيءٍ يعلو شيئاً، وهو داء يأخذ الإِبِل وغيرها، وهو بَثَرٌ يعلو الأبدان، يقال: جمل أَجْرَبُ وجَرِبٌ وجَربان، والأُنثى: جرباء، والجمع: جَرْبَى وجُرْبٌ وجِراب وأجارِب، وقد جَرِب البعير جَرَباً[٤]، وهو من أشدّ الأدواء عدوى، قال الشاعر[٥]:

جانيــك مَــنْ يَجْنِــي عَلَيْــك وَقــد يُعْــدِي الصِّــحَاحَ مبــارِكُ الجُــرْبِ

ومما يحمل على هذا قولهم للسماء: جرباء، شُبِّهتْ كواكبها بِجَرِبِ الأَجْرَبِ.

جزل

أصل الجَزْل: القطع، منه اشتُقّ "الجَزَل" في الإبل: وهو أَن يقطعَ القتبُ غاربَ البَعِير[٦]. وقيل: هو أن يُصِيب غاربَ البعيرِ دَبَرَةٌ؛ فيَخرج مِنْهُ عَظْمٌ ناتئ، فيطمئن مَوْضِعه، يقال: جَزِلَ البعير جَزَلاً فَهُوَ أَجْزَل[٧]، قال الراجز[٨]:

تُـغَـادِر الصَّـــمْـدَ كـظَـهْـرِ الأَجْـزَلِ

---

(٢) يُنظر: ابن فارس، مقاييس اللغة ٢٠٩/١.

(٣) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٢/ ٥٥، والأزهري، تهذيب اللغة ٢٤٢/٢ وابن سيده، المخصص ٥٠٣/٣، وابن سيده، المحكم ٣٤/٢.

(٤) يُنظر: ابن دريد، جمهرة اللغة ٢٦٦/١، وابن سيده، المحكم ٤٠٠/٧، وابن سيده، المخصص ٤٩٠/٣.

(٥) البيت من الكامل، وهو للذؤيب بن كعب في: ابن هشام، تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، ١٩٩، وبلا نسبة في: ابن دريد، جمهرة اللغة ٢٦٦/١.

(٦) يُنظر: وابن سيده، المحكم ٢٩٣/٧.

(٧) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٦٧/٦، والأزهري، تهذيب اللغة ٦١٣/١٠.

(٨) أبو النّجم العِجليّ، ديوانه ٣٤٩.

وقيل: البعير الأَجْزَل: هو الَّذِي ذَهَبَ سَنَامُه كُلُّه. وقيل: هو الَّذِي لَا تَبْرأ دَبرَتُه ولا ينْبت فِي موضعهَا وبر. وَقيل هو الذي هَجَمَت دَبَرَتُه على جَوْفه(٩).

جنب

أصل التسمية مأخوذ من النّاحية، والفعل (جَنِب): من باب (عَلِمَ)، يقال: جَنِب البعيرُ يَجْنَبُ جَنَباً؛ إذا ظَلَعَ من جنْبه. وقال الأصمعيّ: الجَنب: أَن يَعطَشَ البعيرُ عَطَشاً شَدِيدا حَتَّى تلتصق رِئته بجَنبه(١٠).

فالدّاءان مشتقّان من الجَنْب، الذي هو النّاحية؛ لأنهما يصيبان البعير في جنبه.

حبب

الإحْباب: مصدر الفعل "أَحَبَّ"، وهو يدل في الأصل على اللزوم والثّبات، يقال: أَحَبَّ البعير إحبابا، وهو مُحِبٌّ، إذا أصابه كسر أو مرض فبَرك مكانه ولم يبرحه حتى يبرأ أو يموت(١١)، قال الراجز(١٢):

مَـا كَـان ذَنـبـي فِـي مُـحِـبٍّ بَـارِكْ
أَتَـاهُ أَمْـرُ الله وَهُـوَ هَـالِـكْ

حرد

الحَرَدُ: مصدر الفعل "حَرِد"، وأصله داءٌ يُصيب قوائم الإبل، والأحْرَد: الذي إذا مَشَى رفَع قوائمه رفعاً شديداً ويضعُها مكانها. والحَرَدُ: داءٌ يصيب الإبل من العقال، وهو أنْ تنقطع عصبة ذراع البعير أو تَيْبَس؛ فتسترخي يدُه، فلا يزال يضرب بها أبداً، ويكون في اليدين دون الرِّجْلين، يقال: بعيرٌ أحَرَدُ وناقةٌ حَرْداء، وقد حَرِدَ حَرَداً. وقد ذكره ابن سيده في «عيوب الإبل»؛ لأنّ الحَرَدَ في البعير حادث ليس بخلقة(١٣).

---

(٩) يُنظر: ابن سيده، المخصص ٤٨٦/٣.

(١٠) يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة ١٢٠/١١، والجوهري، صحاح العربية ١٠٣/١، وابن سيده، المخصص ٤٩٨/٣، وابن سيده، المحكم ٤٦٣/٧.

(١١) يُنظر: ابن دريد، جمهرة اللغة ٦٤/١، والأزهري، تهذيب اللغة ١٢/٤، وابن فارس، مقاييس اللغة ٢٧/٢، وابن سيده، المحكم ٥٤٤/٢.

(١٢) يُنظر: كُراع النمل، المنجد في اللغة ١١٧، والأزهري، تهذيب اللغة ١٢/٤، والرجز بلا نسبة فيهما.

(١٣) يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة ٤١٣/٤، وابن سيده، المخصص ٤٨٧/٣، وابن سيده، المحكم ٢٥٧/٣.

حمم

الحُمام: مصدر الفعل "حُمَّ"، وأصله الحرارة، مُشتقٌّ من الحُمّى، وهو –أي: الحُمام–داءٌ يأخذ البعير في جلده، ويسبّب له حرارةً، حتى يُطلى جسدُه بالطين فيدعُ الرَّتْعة ويذهبُ طِرْقُه، يقال: حُمَّ البعيرُ حُماماً، ويصيبها من أكلها النَّدى، ويستمرُّ معها قُرابة الشهر، ثم يذهب [١٤].

خرط

أصل الخَرْط: خروج الشيء وانسلاله، تقول: اخترطت السيفَ من غِمده، أي: أخرجته منه، ومن هذا الأصل اشتُقَّ داء الخَرَط في الإبل، وهو داء يصيب الناقة في ضرعها، فيجمد اللبن في ضرعها، ويخرج مثل قطع الأوتار، ويخرج معه ماءٌ أصفر، وقد يكون سببه من إصابة ضرع الناقة، أو من بروكها على ندًى، يقال: وأخْرَطَت النّاقة فهي مُخْرِط، فإذا كان ذلك عادةً فهي مِخراط، والجمع: مخاريط[١٥].

خرع

الخُراع: من أدواء الإبِل، وهو جنونُها، يقال: ناقة مخروعة وخريع، وهو انقطاعٌ يفاجئها فِي ظهرهَا، فَتُصْبِح باركةً لَا تقوم حتى تسقط ميّتةً، وقيل: الخُراع: أن يكون البعير صحِيحا، فَيَقَع ميتا. وهو من الأدواء التي تصيب الإبل إذا رعت النَّدِيَّ في الدَّمَن والحُشوش[١٦].

خزب

أصل الخَزَب: يدلّ على ورمٍ ونتوء، والخَزَب في النّاقة: ضيق في أحاليلها –جَمْعُ إِحْلِيل، وَهُوَ مَخْرَج اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْع– من ورمٍ أو كثرة لحم، يقال: خَزِبَتِ الناقة تَخْزَبُ خَزَباً وهي مِخْزابٌ، والخُزْبُ: النوق اليابسة الضروع، الواحدة خَزِبة وخَزْباء، وقيل: هو تَهيُّجٌ في الجِلد كهيئة ورمٍ من غير ألمٍ[١٧]. ومن طُرق علاجهم لها أنّهم يُسَخِّنون لها الجُباب، فيدهنون به ضرعها[١٨].

---

(١٤) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٣٤/٣، والأزهري، تهذيب اللغة ١٧/٤، وابن سيده، المخصص ٥٠٢/٣.

(١٥) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٢١٦/٤، والبندنيجيّ، التقفية في اللغة ٥١٥، والأزهريّ، تهذيب اللغة ٢٣٠/٧، ونشوان الحميريّ، شمس العلوم ١٧٥٣/٣.

(١٦) يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة ١٦٣/١، والجوهري، صحاح العربية ١٢٠٣/٣، وابن سيده، المحكم ١٣٨/١.

(١٧) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٢١٠/٤، وكراع النمل، المنتخب من غريب كلام العرب ٤٨٦، وابن دريد، جمهرة اللغة ٢٨٨/١، والأزهري، تهذيب اللغة ٢١٢/٧، والجوهري، صحاح العربية ١١٩/١، وابن سيده، المخصص ٤٩٧/٣.

(١٨) يُنظر: الأصمعي، الإبل ٩٣.

خزل

أصل الخَزل: يدلُّ على الانقطاع والضّعف، يقال: خَزَلْتُ الشيء: قَطَعْتُهُ، وانخزلَ فلان: ضَعُفَ[٢٠١٩]. والأَخْزَلُ من الإبل: الذي ذهب سنامه كله، يقال: خَزِل يَخزَلُ خَزَلاً[٢١].

ويرجّح الأزهريّ أن يكون هذا تصحيفاً من "الأَجْزل" بالجيم، ووافقه ابن سيده، قال: الأجزل: الذي ذهب سنامه كلّه، وقيل: هو الذي لا تبرأ دَبَرتُه ولا ينبت في موضعها وبرٌ[٢٢]. وقد تقدّم ذِكره.

خفج

وأصل الخَفَج: الاعْوِجاج، وقيل: اعْوجاج في الرِّجل[٢٣].

والخَفَجُ من أدواء الإبل، وهو عرَجٌ ليس بالشديد، فإنَّ كلا رِجلي البعيرِ تَعْجَلانِ بالقيام قبل أن يرفعَهما كأَنَّ به رعدةً، وقيل: الأخفج: هو البعير الذي إذا مشى اهتزّت إحدى فخذيه دون الأخرى، يقال: بعيرٌ أخفجُ وناقة خفجاء، وقد خَفَجَ يَخفَجُ خَفْجاً[٢٤]. وهو من العيوب في الإبل[٢٥].

خلج

أصل الخَلْجُ: الجذبُ والانتزاع، يقال: خلجت الشَّيء من يَد الرَّجل أَخْلِجُه خَلْجاً إذا جذبته وانتزعته[٢٦]، ومن هنا سُمِّيت النّاقة خَلوجاً؛ لأنّ ولدها جُذب عنها بذبح أو موت.

والخَلْجُ من الأدواء التي تُصيب الإبل، يقال: خَلِجَ البعير خَلَجاً فهو أَخْلَجُ، أي: تقبَّضَ عَصبُ عَضُدِه، حتى يُعالَجَ بعد ذلك فيستطلق ويعود، وقيل له: خَلَجٌ، لأنَّ جَذبَه يَخْلِجُ عَضُدَه[٢٧].

19

(٢٠) يُنظر: ابن فارس، مقاييس اللغة ١٧٧/٢.

(٢١) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٢٠٨/٤، والأزهري، تهذيب اللغة ٢٠٣/٧، وابن سيده، المحكم ٩٧/٥.

(٢٢) يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة ٢٠٣/٧، وابن سيده، المخصص ٤٨٦/٣.

(٢٣) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ١٦٣/٤، ابن سيده، المحكم ١٣/٥.

(٢٤) يُنظر: الأصمعي، الإبل ١٣٥ ابن دريد، جمهرة اللغة ٤٤٤/١، والأزهري، تهذيب اللغة ٢٠٣/٧، والجوهري، صحاح العربية ٣١٠/١، وابن سيده، المحكم ٩٧/٥.

(٢٥) يُنظر: ابن سيده، المخصص ٤٨٨/٣.

(٢٦) يُنظر: ابن دريد، جمهرة اللغة ٤٤٤/١، والأزهري، تهذيب اللغة ٥٨/٧.

(٢٧) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ١٦١/٤، وابن سيده، المخصص ٥٠١/٣، وابن سيده، المحكم ١١/٥.

خمل

أصل الخُمال: العرَج[٢٨]. والخُمال: دَاء يُصِيب الإِبِل فِي صدورها وأعضادها، وقيل: هو ظَلْعٌ يكُونُ فِي قوائمها، يُداوى بقطع العرق[٢٩]، قال الأعشى[٣٠]:

لـم تُـعَـطَّـفْ عـلـى حُـوارٍ ولـم يَـقْ ـــــطـعْ عُـبَـيـدٌ عُـروقَـهـا مِـن خُـمـالِ

و(خُمال) على (فُعال) من الأدواء التي جاءت على القياس.

خنن

الخَنِينُ من البكاء: دون الانتحاب، وقيل: هُوَ تردد الْبكاء حَتَّى تصير فِي الصَّوْت غُنَّة، وَقيل: هُوَ رفع الصَّوْت بالبكاء، وَقيل: هُوَ صَوت يخرج من الْأنف، خَنَّ يَخِنُّ خَنِيناً[٣١].

والخُنان: من أدواء الإبل، وهو كالزُّكام في النّاس، قال الأصمعي: الخُنان داء يأخذ الإبل في مناخرها وتموت منه، يقال: خَنَّ البعير فهو مخنون[٣٢].

وقد ذُكر أنّ إبلاً كثيرة ماتت في زمن معيّن، فسُمِّي ذلك الزمن: الخُنان، وهو زمن معروف عند العرب، وصار تاريخاً لهم، وقد تردّد في أشعارهم[٣٣]، قال النّابغة الجعديّ[٣٤]:

فَـمـن يَـك سَـــائِـلًا عـنِّـي فَـإِنِّـي مـــن الفتيـــان أَعْـــوَام الخُنـــان

دبر

والدَّبَرَةُ: القَرْحَةُ، وهي من الأدواء التي تصيب الإبل، والجَمْعُ دَبَرٌ وأَدْبارٌ، ودَبَرَ البعيرُ دَبَراً فهو دَبِرٌ وأَدْبَرُ، والأنثى دَبِرَةٌ ودَبْراءُ، وإِبِلٌ دَبْرَى، وقد أَدْبَرَها الحِمْلُ والقَتَبُ، وأدبرتُ البعيرَ فَدَبِرَ، وأدبرَ الرَّجلُ، إذا دَبِرَ بعيرُه[٣٥]. ويقال: نَضَبَ الدَّبَرُ اشْتَدَّ أَثَرُهُ فِي الظّهْر[٣٦].

---

(٢٨) يُنظر: الجوهري، صحاح العربية ١٦٩٠/٤.

(٢٩) يُنظر: كراع النمل، المنتخب من غريب كلام العرب ٤٨٦، وابن دريد، جمهرة اللغة ٦٢٠/١، والأزهري، تهذيب اللغة ٤٣٠/٧، وابن سيده، المخصص ٥٨٩/٦، وابن سيده، المحكم ٢١٤/٥.

(٣٠) البيت من الخفيف، وهو لقيس بن ميمون الأعشى في ديوانه ٥.

(٣١) يُنظر: ابن فارس، مقاييس اللغة ١٥٧/٢، وابن سيده، المحكم ٥٢٠/٤.

(٣٢) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ١٤٢/٤، وابن دريد، جمهرة اللغة ١٠٩/١، وابن سيده، المخصص ٥٠٠/٣.

(٣٣) يُنظر: ابن دريد، جمهرة اللغة ١٠٩/١، وابن سيده، المحكم ٥٢٠/٤.

(٣٤) البيت من الوافر، وهو للنابغة الجعديّ في ديوانه ١٨٧.

(٣٥) يُنظر: ابن دريد، جمهرة اللغة ٢٩٦/١، وابن سيده، المخصص ٤٩٩/٣، وابن سيده، المحكم ٣١٤/٩

(٣٦) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٤٨/٧، والأزهري، تهذيب اللغة ٤٦/١٢، وابن سيده، المخصص ٤٩٩/٣.

درأ

أصل الدَّرْءِ: دفعُ الشيء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَدْرَؤُاْ عَنْهَا ٱلْعَذَابَ﴾[٣٧]، ومنه قيل للبعير إذا أصابته غُدَّةٌ ووَرِمَ ظهرُه: دَرَأَ البعير؛ لأنّ ظهره يندفع ويبرز إذا وَرِمَ[٣٨].

وقيل: الدَّرْء: حَجْم الغُدَّة وبروزها، وقد يكون هذا في النّحْر والضَّرْع، وإذا دَرَأ البعير من غُدَّته واستبان حجمُها رَجوا أنْ يسلم، يقال: دَرَأَ البعيرُ يَدْرَأُ دَرْءاً دروءاً، وهو دارِئ وناقة دارئ مثله[٣٩].

رجز

أصل الرَّجَز: الاضطراب، ومنه اشتُقَّ الرجز من الشِّعر؛ لأنه مقطوع مضطرب، والرَّجَزُ: داء يُصِيب الإِبِل فِي أعجازها، فإذا أرادت النّاقة أن تقوم ارتعشت فخِذاها واضطربت[٤٠]، قال الشاعر[٤١]:

هَمَمْتُ بِشَيْء ثمَّ قَصَّرتُ دُونَه كَمَا ناءتِ الرَّجْزاء شُدَّ عِقالُها

ردد

أصل الرَّدّ: رجْع الشيء، والرَّدَدُ: أنْ يَرِمَ ضرع النّاقة وحياؤها من شرب الماء، وقيل: الرَّدَد والرِّدَّة: ورم يُصِيب النّاقة في أخلافها إذا بركت على نَدًى، وقيل: هو أنْ يرِم حياؤها من الضَّبَعة، يقال: أَرَدَّتْ النّاقة وهي مُرِدٌّ، ونوق مَرَادُّ[٤٢].

رذو

الرَّذيّ: فَعِيل من (رذو)، وهو في الأصل ما دلّ على ضعف وهُزال، والرَّذِيُّ من الإبل: المهزول الهالك، الذي لا يستطيع أن يقوم ولا يبرح مكانه، وقيل: الرَّذِيُّ: البعير المتروك الذي حَسَره السفر، ولا يقدر أن يلحقَ بالركاب، والأنثى رَذِيَّةٌ، ويُجمَعُ على أَرْذِياء، ورَذايا، ورُذاة، وقد رَذِيَ يَرْذَى رَذاوَةً ورَذًى، وأرذَيْتُ ناقتي، إذا هزلتها وخلَّفتها[٤٣].

---

(٣٧) النور: ٨

(٣٨) يُنظر: ابن فارس، مقاييس اللغة ٢٧١/٢.

(٣٩) يُنظر: ابن قتيبة، الجراثيم ٢٢٢/٢، والأزهري، تهذيب اللغة ١٥٩/١٤، ونشوان الحميريّ، شمس العلوم ٢٠٨٠/٤.

(٤٠) يُنظر: ابن دريد، جمهرة اللغة ٤٥٦/١، والأزهري، تهذيب اللغة ٦١٠/١٠، وابن فارس، مقاييس اللغة ٤٨٩/٢.

(٤١) البيت الطويل، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ١٠٠.

(٤٢) يُنظر: الأصمعي، الإبل ٥٤، وابن دريد، جمهرة اللغة ١٠٠٥/٢، وابن سيده، المخصص ٥٠١/٣، وابن سيده، المحكم ٢٦٨/٩.

(٤٣) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ١٩٦/٨، والجوهري، صحاح العربية ٢٣٥٦/٦، ابن سيده، المحكم ١١٣/١٠.

رفق

أصل الرِّفق: اللّين، والموافقة والمقاربة بلا عُنف، والتّرفُّق: التلطُّف والهدوء والتأنّي، ولعلّ هذا هو المعنى الذي اشتُقَّ منه الداء الذي يكون في الإبل، يقال: رَفِقَت النّاقة تَرْفَقُ رَفَقاً، إذا استدَّت أحاليلها –وهي مخارج اللبن– من ورمٍ، فخرج اللبن دقيقا(٤٤). وحكى الأزهريّ غرابة اللفظ(٤٥).

ركب

الرُّكْبة: هي المَفصِل الذي يربط الفَخِذ بالسّاق، ومنها اشتُقّ داء الرَّكَب في الإبل، وهو داءٌ يأْخُذُ البعير في رُكْبته، فتَرِم لذلك، يقال: بعيرٌ أَرْكَبُ وناقةُ رَكْباءُ، وقيل: هو أن تكون إحدى رُكبتيه أعظم من الأخرى(٤٦).

زجر

الأَزجَرُ من الإبل: الذي في فَقَار ظهره انخزالٌ من داء أو دَبَرٍ، وهو مثل الأفزَرِ، والفَزَرُ في الظَّهرِ، وهما من عيوب الإبل، يقال: ناقة زَجراءُ، ونوقٌ زُجرُ، وجمل أزجر(٤٧).

سعف

السَّعَف: داء يُصِيب الإبِل فِي رؤوسها، وقيل: داء يأخذ في أفواه الإبل كالجرَب، يتمعّط منه خرطومها وشعر عينها، يقال: ناقةٌ سعفاءُ وبعيرٌ أَسْعَفُ، وقد سُعِفَ سَعفاً، وخصّ به بعضهم الْإِنَاث دون الذُّكُور(٤٨)، وأصل التسمية مشتقّ من (السَّعْفة)، وهي قُروح تخرج في الرأس(٤٩).

سلق

أصل السّلْقِ: الضَّربُ، والسَّلْق والسَّلَق: أثر الدَّبَرِ إذا بَرِىءَ وابيضَّ موضعها، يقال: أَسْلَقَ فلان، إذا ابيضَّ ظهرُ بعيره من بعد بُرْئه من الدَّبَر(٥٠).

---

(٤٤) يُنظر: الأصمعي، الإبل ٧٩، وأبو هلال العسكريّ، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٣٥٤.

(٤٥) يُنظر: تهذيب اللغة ١١١/٩.

(٤٦) يُنظر: الأصمعي، الإبل ١٣٦، والصاحب بن عبّاد، المحيط في اللغة ٢٥٥/٦.

(٤٧) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٦١/٦، وابن سيده، المخصص ٥٠١/٣، وابن سيده، المحكم ٢٨٩/٧.

(٤٨) يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة ١١٠/٢، والجوهري، صحاح العربية ١٣٧٤/٤، وابن سيده، المخصص ٥٠٢/٣، وابن سيده، المحكم ٤٩٩/١.

(٤٩) يُنظر: ابن دريد، جمهرة اللغة ٨٣٩/٢.

(٥٠) يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة ٤٠٤/٨، والجوهري، صحاح العربية ١٤٩٨/٤، وابن سيده، المخصص ٤٩٩/٣، وابن سيده، المحكم ٢٣٥/٦.

شكك

أصل الشَّكِّ: التداخل والاتّصال واللزوق[٥١]، والشَّكُّ: لزوق عَضُدِ البعير بجنبه، وهو أيسر من الظَّلع، يقال: شَكَّ البعير يَشُكُّ شَكّاً، أي: ظَلَعَ ظَلْعاً خفيفاً، وبعير شاكٌّ: أصابه ذلك[٥٢].

صعر

أصل الصّعَرِ: ميلٌ في العنق، وبه سُمِّي المُتكبّر أَصْعَرَ[٥٣]، والصَّعَرُ: داء يأخذ البعير فَيَلْوِي منه عُنقَه ويميلُه، يقال: صَعِرَ البعيرُ صَعَراً، وهو أَصْعَرُ، وهو من عيوب الإبل[٥٤].

صيد

أصل الصَّيَد: المُضِيُّ والنَّظر قدماً دون التفات، ومن ذلك تسمية المَلِك: الأصيد؛ لقلّة التفاته، والصَّادُ والصِّيْدُ والصَّيَدُ: داء يصيب البعير في رأسه فيلويه، وقيل: ورم يأخذ في الأنف مثل القرح، فَتَرِمُ وجُوهها، فيسيل من أنوفها مثل الزبد، وتسمو عند ذلك برؤوسها، يقال: بعيرٌ أَصْيَدُ. ودواء الصَّيَد الكيُّ في العنق. [٥٥]

ضبب

أصل الضَّبِّ: اللُّصوقُ بالأرض. والضَّبُّ: ورم في صدر البعير، ويقال: في خُفِّه، وقيل: هو أنْ يَحِزَّ مِرفَقُ البعيرِ في جلده. وقيل: هو أن ينحرف المرفق حتى يقع في الجنب فَيَخْرقَه، يقال: ضَبَّ البعير يَضَبُّ –بالفتح– ضَبوباً، وهو بعير أضبُّ، وناقة ضَبّاء بَيِّنةُ الضَّبَبِ [٥٦]، ويقال للبعير الذي أصابه ذلك: أسَرُّ، والناقة: سَرّاء، قال الشاعر[٥٧]:

وأَبِيـــتُ كالسَّـــرَّاءِ يَرْبُـــو ضَـــبُّها فـــإذا تَحَزْحَـــزَ عَـــن عِـــداءٍ ضَـــجَّتِ

---

(٥١) يُنظر: ابن فارس، مقاييس اللغة ١٧٣/٣.

(٥٢) يُنظر: الأصمعي، الإبل ١٣٠، والأزهري، تهذيب اللغة ٤٢٩/٤، والجوهري، صحاح العربية ١٥٩٤/٤، وابن سيده، المخصص ٤٩٨/٣، وابن سيده، المحكم ٦٣٨/٦.

(٥٣) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٢٩٨/١، وابن فارس، مقاييس اللغة ٢٨٨/٣.

(٥٤) يُنظر: ابن دريد، جمهرة اللغة ٧٣٧/٢، وابن سيده، المخصص ٤٩٠/٣.

(٥٥) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ١٤٤/٧، والأصمعي، الإبل ١٣٤، ابن السِّكِّيت، كتاب الألفاظ ١١١، وابن دريد، جمهرة اللغة ٦٥٨/٢، وابن سيده، المخصص ٥٠١/٣.

(٥٦) يُنظر: الأصمعي، الإبل ٩٧، وابن دريد، جمهرة اللغة ٧٢/١، والجوهري، صحاح العربية ١٦٧/١، وأبو هلال العسكري، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٣٥٩، وابن سيده، المخصص ٥٠١/٣، وابن سيده، المحكم ١٦٤/٨.

(٥٧) البيت من الكامل، وهو لمعديكرب، المعروف بِغَلْفاء في: ابن منظور، لسان العرب ٣٦٠/٤، وبلا نسبة في: ابن دُريد، جمهرة اللغة ٧٢/١، وابن سيده، المحكم ١٦٤/٨.

ضغط

أصل الضَّغْط: عَصْر شيء إلى شيء، ومنه اشتُقّ الضاغط الذي يكون في البعير: وهو أن يكون تحت إبِطه شِبه جِرابٍ، أو جِلد مجتمع، وقيل: هو انفتاقٌ من الإبِط وكثرةٌ من اللحم، وقيل: هو أن يتحرك مرفق البعير حتى يقع في جنبه فيخرقه، وقيل: الضاغط والضَّبُّ واحد(٥٨).

طرق

أصل الطرق: استرخاء الشيء، ومنه قيل: رِجْلٌ طَرْقاءُ، وهي التي في عَقِبها مَيلٌ(٥٩). والطَّرَقُ: داءٌ في الإبل، وهو ضعف في رُكبتي البعير، وقيل: استرخاء في عصب يديه، يُقال: طَرِق البعير يطرَق طَرَقاً، وهو أطرق، وناقة طَرْقاء بَيِّنة الطَّرَق، وهو من عيوب الإبل(٦٠).

ظبظب

أصل الظَّبْظاب: العَيب والوجع، ومنه اشتُقّ الداء الذي يصيب الإبل، هو بثر يخرج في عيونها، وقيل: هو صوت أجوافها من العطش(٦١).

عرر

العَرُّ والعُرُّ والعَرَّة: الجَرَب، وقيل: العَرُّ -بالفتح-: الجَرَب، تقول: عَرَّت الإبل فهي عارَّةٌ، وجمل أعَرُّ وعارٌّ. والعُرُّ -بالضّمّ-: قروح تخرج بالإبل متفرّقة في مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الأصفر، فتكوى الصحاح لئلا تُعديها المِراض، وأكثر ما يكون في الفُصلان، تقول منه: عَرَّت الإبل فهي معرورة(٦٢)، قال الشاعر(٦٣):

فحَمَّلْتَنـــي ذنـــبَ امـــرئٍ وتركتَـــه كَـذِي العُـرِّ يُكْـوَى غَيـرُه وهـو رَاتِـعُ

وقد غَلّطَ ابن دريد من رواه بالفتح؛ لأنّه حينئذٍ يكون بمعنى الجَرَبِ، والجَرَبُ لا يُكوى منه(٦٤).

---

(٥٨) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٣٦٣/٤، والأزهري، تهذيب اللغة ٣/٨، والجوهري، صحاح العربية ١١٤٠/٣، وابن سيده، المخصص ٥٠١/٣، وابن سيده، المحكم ٤٠٠/٥.

(٥٩) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٩٩/٥، وابن فارس، مقاييس اللغة ٤٤٩/٣.

(٦٠) يُنظر: الأصمعي، الإبل ٩٥، والبندنيجي، التقفية في اللغة ٦٠٢، وابن سيده، المخصّص ٤٨٧/٣.

(٦١) يُنظر: كراع النمل، المنتخب من غريب كلام العرب ٣٥٣، والأزهري، تهذيب اللغة ٣٦٦/١٤، وابن فارس، مقاييس اللغة ٤٦٣/٣، وابن سيده، المحكم ١٢/١٠،

(٦٢) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٨٥/١، وابن قُتيبة، الجراثيم ٢٨٨/٢، وكراع النمل، المنتخب من غريب كلام العرب ٤٨٧، والجوهري، صحاح العربية ٧٤٢/٢، وابن سيده، المخصص ٥٠٦/٣، وابن سيده، المحكم ٨٨/١.

(٦٣) البيت من الطويل، وهو للنّابغة الذبياني في ديوانه ٣٧.

(٦٤) يُنظر: ابن دريد، جمهرة اللغة ١٢٣/١.

ومن طُرق علاجهم أنّهم يكوون الناقة إذا أصاب فصيلَها العَرُّ؛ لفساد لبنها، فإذا كويت برأ فصيلها لبرء أمه(٦٥).

عرن

العَرَنُ: قروح شبيهة بالبَثر، تأخذ في أعناق الإبل وأعجازها، وربما بَرَك البعير إلى أصل شجرة فاحتك بها، يقال منه: عَرِن البعير يَعرَن عَرَناً، وعلاجه أن يُذاب عليه الشحم(٦٦).

عضد

العَضَدُ: داء يأخذ الإبل في أعضادها، فتُبَطُّ، أي: تُشقُّ بالمِبضَع، يقال منه: عَضِد البعيرُ عَضَداً فَهُوَ أعْضَدُ(٦٧)، وهو أحد الأدواء التي اشتُقَّت من العضو، ومنه قول النّابغة(٦٨):

شَـــكَّ الْفَرِيصَـــةَ بِالْمِـــدْرَى فَأَنْفَـــذَهَا شَـــكَّ الْمُبَيْطِـــرِ إِذْ يَشْـــفِي مِـــنَ الْعَضَـــدِ

علب

العَلَب: داء يأخذ الإبل في عِلْباوَيْ العنق، فَتَرِمُ منه الرقبة وتنحني، يقال: عَلِبَ البعير عَلَباً، وهو أَعْلَبُ وعَلِبٌ، وهو مشتقٌّ من العِلباء، وهي عصب العنق(٦٩).

عمد

العَمَد: انشداخُ سنام البعير، وذلك أنْ يُركب أو يُحمل عليه ثِقلٌ فيموت فيه شحمُه فلا يستوي، وقيل: هو أَنْ يرم ظهر البعير مع الغدة، يقال: بعيرٌ عَمِدٌ، وسنامٌ عَمِدٌ(٧٠)، وأصل العَمَد: ما يكون وقايةً للبِجاد أنْ يخرقه؛ لأن الحِملَ إذا لم يوضع تحته شيء فإنه يؤثّر في سنام البعير، قال لبيد(٧١):

---

(٦٥) يُنظر: ابن برّي، الحواشي على درّة الغوّاص ٨٣٠.

(٦٦) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ١١٧/٢، وابن السِّكِّيت، إصلاح المنطق ١٩٢/١، وابن سيده، المخصص ٥٠٦/٣، وابن سيده، المحكم ١٠٢/٢.

(٦٧) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ١٦٨/١، وابن السِّكِّيت، إصلاح المنطق ٥٠/١، وابن دريد، جمهرة اللغة ٦٥٨/٢، وابن سيده، المخصص ٥٠١/٣.

(٦٨) البيت من البسيط، وهو للنّابغة الذبياني في ديوانه ١٩.

(٦٩) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ١٤٧/٢، والأزهري، تهذيب اللغة ٤٠٨/٢، والجوهري، صحاح العربية١٨٨/١، وابن فارس، مقاييس اللغة ١٢٠/٤، وابن سيده، المخصص ٥٠١/٣، وابن سيده، المحكم ١٦٥/٢.

(٧٠) يُنظر: ابن السِّكِّيت، إصلاح المنطق ٤٨/١، والأزهري، تهذيب اللغة ٢٥٤/٢، وابن فارس، مقاييس اللغة ١٣٨/٤، وابن سيده، المخصص ٤٩٦/٣، وابن سيده، المحكم ٣٧/٢.

(٧١) البيت من الوافر، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ٩٢.

فَبَـــاتَ السَّـــيْل يَرْكَـــبُ جانِبَيـــهِ مـــن البَقَّـــار كالعَمِـــد الثَّقَـــالِ

غبر

الغَبَرُ: داء في باطن خف البعير، مشتقّ من الغَبْرة؛ لأنّ خُفّ البعير ملتصقٌ بالغَبراء، وهي الأرض(٧٢).

غلق

الغَلِقَة من الإبل: الدَّبْراء التي يَنتقِض دَبَرُها تحت الأداة، والاسم: الغَلَقُ، يقال: غَلِقَتِ الإبل غَلَقاً، يقال: غَلِقَ ظهرُ البعير غَلَقاً؛ فلا يبرأ من كثرة الدبرِ(٧٣).

فتق

أصل الفَتْق: الشقُّ، ومنه سُمِّي الفَتَقُ: وهو داء يأخذ الناقةَ بين ضرعها وسرتها، فَيَخْرِمُ خرماً، فربما أَفْرَقَتْ، وربما ذهب سنامها، وربما ماتت؛ وذلك من السمن، يقال: انفتقت النّاقةُ انفتاقاً(٧٤).

قرح

أصل القَرْح: ما يدلُّ على ألم بجراح أو ما أشبهه، والقَرْح: جَرَبٌ يأخُذُ الفُصْلانَ لا تكادُ تنجو منه، يقالُ: فَصيل مَقرُوح(٧٥). قال الأزهري: هذا غَلطٌ، والصواب أنّ القَرْحَة داءٌ يأخذ البعيرَ فيهدَل مِشْفَرُه منه(٧٦)؛ قال البعيث(٧٧):

ونَحْـــنُ مَنَعْنـــا بِـــالكِلابِ نِســـاءَنا بِضـــربٍ كـــأفواه المُقَرَّحـــةِ الهُـــدْلِ

والمُقَرَّحة: الإبل التي بها قروح في أفواهها، فتهدَل لذلك مشافرُها(٧٨).

---

(٧٢) يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة ١٢٤/٨.

(٧٣) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٣٥٥/٤، وابن فارس، مقاييس اللغة ٣٩١/٤، وابن سيده، المخصص ٤٩٩/٣.

(٧٤) يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة ٦٣/٩، وابن سيده، المخصص ٤٩٩/٣.

(٧٥) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٤٣/٣، وابن سيده، المحكم ٥٧٧/٢.

(٧٦) يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة ٣٨/٤.

(٧٧) البيت من الطويل، وهو للبعيث في: الأزهري، تهذيب اللغة ٣٨/٤، وابن منظور، لسان العرب ٥٧٧/٢.

(٧٨) يُنظر: ابن قُتيبة، الجراثيم ٢٢٨/٢، والأزهري، تهذيب اللغة ٣٨/٤.

قرع

والقَرَع: بَثْرٌ يَخرج بالفُصْلانِ، وحَشْوِ الإبل، يُسْقِطُ وَبَرَها، ودواؤه: الملح وجبابُ ألبان الإبل، وقيل: إذا أرادوا أن يعالجوها نضحوها بالماء، ثمَّ جرُّوها في التُّراب، وذلك إذا لم يقدر على الملح، يُقال: قرَّعتُ الفصيلَ تقريعاً، قال أوس بن حجر[٧٩]:

لَـدَى كـلِّ أخـدُودٍ يُـغـادِرْنَ دارِعـاً يُجَـرُّ كَمَـا جُرَّ الفصـيـلُ المُقَرَّعُ

وقد قَرِع الفصيلُ، فَهُوَ قَرِعٌ، وَالْجمع: قَرْعَى، وتَقَرَّع جلده: تقوَّب عَن القَرَع[٨٠].

قصر

القَصَرةُ: أصل العنق، ومنه سُمِّي القَصَر، وهو داءٌ يأخذ الإبل في أعناقها من الذُّباب، فتلتوي، فيُكوَى في مفاصل عنقه، يقال: قَصِرَ البعير يقصَر قَصَراً[٨١].

قعد

الإقْعاد والقُعاذُ: داء يأخذُ الإبل في أوراكها، وأكثر ما يكون في النجائب منها، وهو شِبْهُ مَيل العجُزِ إلى الأرض، يقال: أُقْعِدَ البعِيرُ فهو مُقْعَدٌ[٨٢]. وهو مشتقّ من القعود؛ لأنّه يُقعِدها عن السير.

قلب

القُلاب: داءٌ يأخذ البعير في قلبه، فيموت من يومه، وقيل: هو داءٌ يأخذ الإبل في رؤوسها ويقلبها إلى فوق. يقال: بعير مَقْلوبٌ، وقد قُلِبَ قُلاباً، وناقة مقلوبة، وإبل مقاليب، وأقْلَبَ الرجُل، إذا أصاب إبلَه ذلك[٨٣].

قال الهَجَريُّ: وهو أشدّ الأدواء للإبل وحدها وأخبثها، يمكث ليلتين والبعير مقلوبٌ، تَسْوَدُّ رئتُه ثمّ يموت[٨٤]. وهو أحد الأدواء التي اشتُقَّت من اسم العضو.

---

(٧٩) البيت من الطويل، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ٥٩.

(٨٠) يُنظر: الأصمعي، الإبل ١٣٥، وابن السِّكِّيت، إصلاح المنطق ٤٣/١، والأزهري، تهذيب اللغة ٢٣٠/١، وابن سيده، المخصص ٥٠٦/٣، وابن سيده، المحكم ١٩٨/١.

(٨١) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٥٩/٥، وابن السِّكِّيت، إصلاح المنطق ١٩٥/١، والجوهري، صحاح العربية ٧٩٣/٢، وابن سيده، المخصص ٥٠١/٣.

(٨٢) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ١٤٤/١، والأزهري، تهذيب اللغة، والجوهري، صحاح العربية ٥٢٦/٢، وابن سيده، المخصص ٥٠٣/٣، وابن سيده، المحكم ١٧٢/١.

(٨٣) يُنظر: الأصمعي، الإبل ١٢٨، وابن دريد، جمهرة اللغة ٣٧٣/١، والأزهري، تهذيب اللغة ، والجوهري، صحاح العربية ٢٠٥/١، وابن فارس، مقاييس اللغة ١٧/٥، وابن سيده، المخصص ٤٩٧/٣، وابن سيده، المحكم ٤٢٤/٦.

(٨٤) يُنظر: أبو علي الهَجَريّ، التعليقات والنوادر ١٠٧٤/٣، ١٢٥١.

كسح

أصل الكسح: العَجْز والقعود، والأكسح: الأعرج والمُقعد، ومنه اشتُقّ "الكُساحُ"، وهو من أدواء الإبل، يقال: جَمَلٌ مَكْسُوحٌ، أي: لا يمشي من شدة الضلع(٨٥).

كلع

أصل الكَلَع: الدَّرَن والوسخ الذي بالقدم، ومنه قيل: كَلِعَ البعير كَلَعاً وكُلاعاً، أي: انشق فِرْسِنُه، يقال: بعيرٌ كَلِعٌ وناقة كَلِعة(٨٦).

والكُلْعة والكَلْعَة والكَلَعة: دَاء يُصِيب البعيرَ فِي مؤخَّره، وهو أن يتجرّد الشّعر من عن مؤخَّرِه، وَرُبمَا هلك منه(٨٧).

لهد

أصل اللَّهْد: الصّدْم الشّديد، ومنه قيل للبعير: ملهود، واللَّهْدُ: داءٌ يأخُذ الْإِبِل فِي صُدورِها من صَدْمةٍ أَو ضَغْط حمل، وقيل: اللَّهْد: ورم فِي الفريصة من وعَاءٍ يُلِحُّ على ظهر الْبَعِير فَيَرِمُ، يقال: لَهَدَه الحِملُ لَهْداً فهو ملهودٌ ولهيدٌ(٨٨).

معص

أصل المَعَص: التواءٌ في عَصَبِ الرِجلِ، واشتُقّ بعد ذلك للدّاء الذي يُصِيب الإبل فِي أيديها وأرجلها من كثرة المشي، يقال: قد مَعِصَتْ الإبل مَعَصاً(٨٩).

نشر

أصل النّشْر: ما دلَّ على فتح شيء وتَشَعُّبِه وانتشاره، ومنه سُمِّي الداء الذي يُصيب الإبل بالنَّشر، وهو ظهور الجَرَب في البعير بعد بُرئه، وقيل: هو أن ينْبت الوبر على الدَّبَر وَتَحْته فَسَاد، يقال: نَشِرَ يَنْشَرُ نَشْراً(٩٠)، ومنه قول الشاعر(٩١):

---

(٨٥) يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة ٩٣/٤، وابن سيده، المحكم ٣٦/٣.

(٨٦) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين، ٢٠٢/١، وابن دريد، جمهرة اللغة ٩٤٦/٢، والجوهري، صحاح العربية ١٢٧٧/٣.

(٨٧) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين، ٢٠٢/١، والأزهري، تهذيب اللغة ٣١٤/١، وابن سيده، المخصص ٥٠٣/٣، وابن سيده، المحكم ٢٧٧/١.

(٨٨) يُنظر: ابن دريد، جمهرة اللغة ٦٨٣/٢، والأزهري، تهذيب اللغة ٢٠١/٦، وابن سيده، المخصص ٥٠٣/٣، وابن سيده، المحكم ٢٦٠/٤.

(٨٩) يُنظر: الجوهري، صحاح العربية ١٠٥٧/٣، وابن سيده، المخصص ٥٠٣/٣، وابن سيده، المحكم ٤٥٩/١.

(٩٠) يُنظر: كراع النمل، المنتخب من غريب كلام العرب ٤٨٨، وابن دريد، جمهرة اللغة ٧٣٤/٢، وابن فارس، مقاييس اللغة ٤٣٠/٥، وابن سيده، المخصص ٤٩٩/٣، الصّغاني، التكملة والذيل والصِّلة٢١٠/٣.

(٩١) البيت من الطويل، وهو لأبي جُندب الهُذليّ، في: السُّكّريّ، شرح أشعار الهذليين ٣٦٨.

وفِينـــا وإن قِيـــلَ: اصْـــطَلَحْنَا تَضـــاغُنٌ كَمَـــا طَـــرَّ أَوْبـــارُ الجِـــرابِ عَلَـــى النَّشْـــر

وإبلٌ نَشْرَى، إذا انتشر فيها الجرب(٩٢).

نطف

أصل النَّطَف: تلطيخ الشيء وفساده، وأستُعير هذا اللفظ وأطلق على البعير الذي أشرفت دبرته على جوفه فبلغت قلبَه أو كادت، يقال: نَطِفَ البَعِيرُ نَطَفاً، فهو نَطِفٌ والناقة نَطِفَةٌ. وقيل: هو الذي أَصابتْه الغُدَّةُ في بَطْنِه(٩٣).

نقب

أصل النَّقْب: فتح الشيء وثقبه(٩٤)، ونَقِبَ خُفُّ البعير، أي: حفي حَتَّى يقرح ويتَخَرَّقَ، يقال: نَقِبَ يَنْقَبُ نَقَباً، ويكون هذا من كثرة المشي، والنُّقْبَةُ: أول الجرب حين يبدو، والجمع نُقْبٌ(٩٥).

نقل

النَّقْل: مصدر "نَقَلت الشيء أنقله نَقْلاً"، وتُسمّى النعل الخَلِقة المرقعة نَقْلاً، وأصل النَّقَل: صِغار الحجارة، وما بقي منها إذا قُلعت؛ لأنها تُنقَل، ومنه سُمِّي النَّقَل، وهو داء يصيب البعير في خفه فَيَتَخَرَّق(٩٦).

نكب

أصل النَّكَب: الميل والانحراف، والأنكب: الذي يمشي في شِقّ، والمَنكِب: مُجتَمَعُ ما بين العَضُد والكَتِف(٩٧)، ومنه اشتُقَّ "النَّكَب"، وهو داء يأخذ الإبل في مناكبها فتظلَعُ منه وتمشي منحرِفةً، يقال: نَكِبَ البعير يَنْكَبُ نَكَباً، فهو أَنْكَبُ، وقيل: لا يكون النَّكَب إلا في الكتِف(٩٨).

---

(٩٢) يُنظر: الصّاحب بن عبّاد، المحيط في اللغة ٣١٨/٧، الصّغاني، التكملة والذيل والصِّلة٢١٠/٣.

(٩٣) يُنظر: الأصمعي، الإبل ١٣٤، وابن قُتيبة، الجراثيم ٢٢٤/٢، وكراع النمل، المنتخب من غريب كلام العرب ٤٨٥، ابن دريد، جمهرة اللغة ٩٢٠/٢، وأبو هلال العسكري، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٣٦٠، وابن سيده، المخصص ٤٩٩/٣.

(٩٤) يُنظر: ابن فارس، مقاييس اللغة ٤٦٥/٥، وابن سيده، المحكم ٤٥٠/٦.

(٩٥) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ١٧٩/٥، وابن دريد، جمهرة اللغة ٣٧٥/١، وابن سيده، المخصص ٥٠١/٣.

(٩٦) يُنظر: الجوهري، صحاح العربية ١٨٣٤/٥، وابن فارس، مقاييس اللغة ٤٦٣/٥.

(٩٧) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٣٨٥/٥، وابن فارس، مقاييس اللغة ٤٧٤/٥.

(٩٨) يُنظر: الأصمعي، الإبل ١٣٧، والجوهري، صحاح العربية ٢٢٨/١، وابن فارس، مقاييس اللغة ٤٧٤/٥، وابن سيده، المخصص ٤٨٩٧/٣.

نكت

أصل النَّكْت: ما يدلّ على تأثير في الشيء، كأن تنكت بعودٍ في الأرض، فتؤثر فيها، ومنه اشتُقَّ اسم "النّاكِتُ" في الإبل، وهو أنْ ينحرفَ مِرْفَقُ البعير حَتَّى يقع في الجنبِ فيحُزَّ فيهِ فيخرقه، وقيل: هو أَن ينكُتَ مرفقُهُ حرْفَ كِرْكِرَتِهِ [٩٩].

نكف

النَّكَف: جمع نَكَفة، وهي غُددٌ صغيرةٌ في أصل اللِّحْي، بين الرأدِ وشحمة الأذن. وقيل: خُرّاجٌ يخرج في أَصْل الأُذُن[١٠٠]، يقال منه: نَكَّفَتِ الإبل فهي مُنَكِّفة، إذا ظهرت نَكَفاتُها، ومنها اشتُقَّ "النُّكاف" في الإبل، وهو ورمٌ يأخذ في نَكَفَتَيْ البعير، وهما عظمان ناتئان عِنْد شحمتي أُذُنَيْهِ، وقيل: النُّكاف: داء يصيب الإبل، وهو شبه البثر يأخذها في أفواهها. وقيل: هو داءٌ يأخذها في حلوقها؛ فيقتلها قتلاً ذريعاً، يُقال: نَكِفَ البعيرُ وهو منكوف، والناقة منكوفة، وهو أحد الأدواء التي اشتُقَّت من العضو، وقيل: اللُّكاث والنُّكاث والنُّكاف: بمعنًى واحد، وهي على البدل [١٠١].

نوط

أصل النَّوْطَة: حَوْصلة القطاة، وبها سُمِّي الداء الذي يأخذ البعير، وهو ورمٌ في يكون نحره وأرْفاغه. وقيل: النَّوْطَة: غُدّة تصيب الْبَعِير فِي بطنه فتقتله سريعاً، يقال: نِيطَ البعير، وهو مَنوط له، إذا أصابه ذلك[١٠٢].

هيم

أصل التركيب يدلّ على العطش الشديد، والهِيم: الإبل العِطاش، والهُيَامُ والهِيَامُ: داء يأخذُ الإبل عن بعض المياه بتِهَامة فيصيبها مثل الحُمَّى، فتهيم في الأرض لا ترعى ولا ترعوي، وقيل: الهُيام نحو الدوار، جنون يأخذ البعير حتى يهلك، يقال: بعيرٌ مهيوم وهَيْمان، وناقة هيْمَى وهيماء، وجمعُه: هِيام[١٠٣].

---

(٩٩) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٣٣٩/٥، والأصمعي، الإبل ٩٧، وابن قُتيبة، الجراثيم ٢٢٦/٢، وابن دريد، جمهرة اللغة ٤٠٩/١، والجوهري، صحاح العربية ٢٦٩/١، وابن سيده، المخصص ٥٠١/٣.

(١٠٠) يُنظر: الجيم ٢٨٤/٣، وابن فارس، مقاييس اللغة ٤٧٨/٥.

(١٠١) يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة ١٧٩/١٠، والجوهري، صحاح العربية ١٤٣٦/٤، وابن سيده، المحكم ٧٩٧/٦.

(١٠٢) يُنظر: الأصمعي، الإبل ١٢٨، وابن دريد، جمهرة اللغة ٩٢٨/٢، والجوهري، صحاح العربية ١١٦٥/٣، وابن سيده، المخصص ٤٩٧/٣، وابن سيده، المحكم ٢٤١/٩.

(١٠٣) يُنظر: ابن السِّكِّيت، إصلاح المنطق ١٠٦/١، وابن السِّكِّيت، كتاب الألفاظ ٣٣٦، وابن دريد، جمهرة اللغة ٩٩٥/٢، والأزهري، تهذيب اللغة ٤٦٨/٦، وابن سيده، المخصص ٥٠٢/٣.

وقال أبو عليّ الهَجَريّ: الهِيام: من أدواء الإبل، وهو عن شُرْب النَّجْل إذا كثر طحلبُه، ومن علامة الأهيم التي يُعرف بها: قيامُه وبروكُه، وإقباله بوجهه على الشمس من حيث دارت، وهو مع ذلك يأكل ويشرب إلا أنّ بدنه في نقيصة(١٠٤).

وبغ

الوَبَغُ: داءٌ يأخذ الإبل، فيُرى فسادُه في أوبارها(١٠٥).

ورم

الوَرَمُ: النُّبُوُّ والانْتِفاخُ، يقال: وَرِمَ يَرِمُ، وهذا نادِرٌ وقياسُه: يَوْرَمُ، ولم يُتكلَّم به، ومنه قيل: وأَوْرَمَت النّاقَةُ، أي: وَرِمَ ضَرْعُها وانتفخ(١٠٦).

وقع

المِيْقَعة والمِيقَع: داء يصيب البعير، كالحصبة فيقع منه فلا يقوم فيُنحر(١٠٧)، قال جرير(١٠٨):

جُـرّتْ فـتـاة مُـجـاشِـــعٍ فـي مُـقْـفِـرٍ غـيـر الـمِـراءِ كـمـا يُـجَـرُّ الـمَـيْـقَـعُ

(١٠٤) يُنظر: أبو علي الهَجَريّ، التعليقات والنوادر ١١٦٠/٣.

(١٠٥) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٤٥٤/٤، الأزهري، تهذيب اللغة ٢١٤/٨، وابن سيده، المحكم ٦٧/٦.

(١٠٦) يُنظر: الجوهري، صحاح العربية ٢٠٥٠/٥، وابن سيده، المخصص ٤٩٧/٣، وابن سيده، المحكم ٣٣٥٠/١٠.

(١٠٧) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ١٨٩/١، وابن سيده، المخصص ٥٠٦/٣، وابن سيده، المحكم ٢٧٤/٢.

(١٠٨) البيت من الكامل، وهو لجرير في ديوانه ٩١٩.

المبحث الثاني
أدواء الإبل الباطنة

أطم

أصل الأَطَم: يدلّ على الحبس والإحاطة بالشيء، ومنه سُمِّي الحصن أَطَماً، واشتُقَّ منه "الأُطامُ والإطامُ"، وهو احتباس بطن البعير، وهو أَنْ لا يَبُولَ ولا يَبْعَرَ من داءٍ، يقال: أَطِمَ البعير أَطَمَا وأَطْماً، وأُطِمَ عليه، واؤْتُطِم عليه[١٠٩].

أمج

أصل الأَمَج: توهج الحر[١١٠]، قال العجاج[١١١]:

حَتَّـــى إذا مـــا الصَّـــيفُ كـــان أَمَجـــا

ومنه قيل: أَمَجَتِ الإبلُ تأمَجُ أَمَجاً، أي: اشتدّ بها الحرُّ والعطش، تقول: بعير أَمِجٌ، أي: يشرب فلا يكاد يروى حتى يموت[١١٢].

بحح

البَحَحُ: مصدر "الأبحّ"، وهو غِلظ في الصّوت، وربما يكون خلقةً، وإن كان من داءٍ فهو "البُحاح"[١١٣]، والبُحاح في الإبل: خشونةٌ وحَشْرَجةٌ تأخذها في صدورها، يقال: بعير أَبَحُّ، أي: غليظ الصوت[١١٤].

بحر

البَحَرُ: داءٌ يُصيب الإبل[١١٥]، قال الفرّاء: هو أَنْ يَلْغَى البعيرُ بِالْمَاءِ فيُكثر مِنْهُ حَتَّى يصيبَه مِنْهُ داءٌ، يقال: بَحِرَ يَبْحَرُ بَحَراً فَهُوَ بَحِرٌ[١١٦]، وأنشد[١١٧]:

---

(١٠٩) يُنظر: ابن السِّكِّيت، إصلاح المنطق ١٠٦/١، وكراع النمل، المنتخب من غريب كلام العرب ٥٢٥، وابن سيده، المحكم ٢١٠/٩، وابن سيده، المخصص ٥٠٢/٣.

(١١٠) يُنظر: الجوهري، صحاح العربية ٢٩٨/١.

(١١١) الرجز للعجّاج، في ديوانه ٥٥/٢.

(١١٢) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ١٩٤/٦، والأزهري، تهذيب اللغة ٢٢٧/١١، وابن سيده، المخصص ٤٩٨/٣.

(١١٣) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٣٢/٣.

(١١٤) يُنظر: ابن سيده، المحكم ٥٤٩/٢، وابن سيده، المخصص ٥٠٠/٣.

(١١٥) يُنظر: الجوهري، صحاح العربية ٥٨٦/٢، وابن سيده، المخصص ٤٩٨/٣.

(١١٦) يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة ٤٢/٥.

(١١٧) البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في: الأزهري، تهذيب اللغة ٤٢/٥، وابن منظور، لسان العرب ٤٥/٤.

لأُعْلِطَنَّـــــــهُ وسْـــــــماً لَا يُفَارِقُـــــــه كَمَـــا يُحَـــزُّ بِحَمْـــيٍ المِيســـم البَجِـــرُ

وإذا أصابه الداء كوي في مواضع فيبرأ.

وأنكره الأزهريّ، قال: الداء الذي يصيب البعير فلا يروى من الماء هو النَّجَرُ –بالنون والجيم– والبَجَرُ– بالباء والجيم– وكذلك البَقْرُ، وأما البَحَر فهو داء يورث السل. وقيل: بَجِرت الإبل، أي: أكلت النَّشْرَ، فتخرج من بطونها دوابُّ كأنّها حيّات[١١٨]. قال ابن سيده: والبَحَرُ كالبغر، إلا أنه أهوَن منه[١١٩].

برق

البَرَق: داءٌ يصيب الإبل من أكْلِ البَرْوَقِ؛ وهو مشتق منه، يقال: بَرِقَت الإبل بَرَقاً، والبَرْوَق نَبْتٌ معروف، ولا تَرْعاه الإبل إلاّ عند الضَّرورة، وبه تضرب العرب المثل في الشُّكر، فيقولون: أشكر من بروق؛ وذلك أنّه يَخضَرُّ بأدنى الندى[١٢٠].

بغر

أصل البَغَر: كثرة شُرب الماء، وهو من أدواءِ الإبل، قال الأصمعي: هو عطش يأخذ الإبل فتشربُ فلا تروى، وتمرض عنه فتموت، يقال: بَغِرَ يَبْغَر بَغَراً، وبعير بَغِيرٌ وبَغِرٌ، والجمع بَغارَى وبُغارى[١٢١]. قال الفرزدق[١٢٢]:

فَقلـــتُ مَـــا هُـــوَ إِلَّا الشـــامُ تَرْكَبُـــهُ كأَنَّمـــا المـــوتُ فِـــي أَجْنَـــادِهِ البَغَـــر

بلم

أصل البَلْم: ما يدلّ على ورمٍ وانتفاخ، والبَلَم والبَلَمة: دَاء يأْخُذُ الناقةَ فِي رحمِها فيَضِيقُ لذَلِك، وقيل: هو وَرَمُ حيائها من شدة الضَّبَعة، وأبلمت الناقة: أخذها ذلك[١٢٣].

---

(١١٨) يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة ٤٢/٥، وابن فارس، مقاييس اللغة ٢٠٢/١.

(١١٩) يُنظر: ابن سيده، المخصص ٤٩٨/٣.

(١٢٠) يُنظر: الصّاحب بن عبّاد، المحيط في اللغة ٤٠٨/٥، وابن سيده، المخصص ٥٠٥/٣، وابن سيده، المحكم ٤٠١/٦.

(١٢١) يُنظر: كراع النمل، المنتخب من غريب كلام العرب ٤٨٤، والأزهري، تهذيب اللغة ١٢٥/٨، الجوهري، صحاح العربية ٥٩٤/٢، وابن سيده، المخصص ٤٩٨/٣، وابن سيده، المحكم ٥١٨/٥.

(١٢٢) البيت من البسيط، وهو للفرزدق في ديوانه ١٨٣/١.

(١٢٣) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٣٣١/٨، والصّاحب بن عبّاد، المحيط في اللغة ٣٣٢/١٠، وابن سيده، المخصص ١٢٢/٥، وابن سيده، المحكم ٣٩١/١٠،

جشر

أصل الجَشَر: خشونة وحشْرجة في الصدر، ومنها اشتُقَّ داء الجُشْرة في الإبل، وهو سُعَالٌ في الصَّدْرِ وخَبْطَةٌ من الزُّكام، يقال: جُشِرَ البعير فهو مجْشُور، وجَشِرَ يَجْشَرُ جَشَراً، وهو أجْشَرُ وناقَةٌ جَشْرَاء(١٢٤).

جعم

أصل الجَعْم: الحِرص على الأكل، ومنه اشتُقّ الجُعامُ، وهو داء يصيب الإبلَ، مِنَ النَّدَى، يأخذها لَيٌّ في بطونها ثم يصيبها له سُلاح، وقد أجعم القوم إذا أصاب إبلَهم الجُعامُ، وجَعِمَت الإبلُ تَجْعَمُ جَعَماً؛ إذا لم تجد حمضا ولا عضاها فتأكل منها، فتقضم العظام وخرء الكلاب؛ لشبه قَرَمٍ يُصيبُها؛ ويقال: إنّ داء الجُعام أكثر ما يصيبها من ذلك(١٢٥).

حبج

أصل الحَبَج: الانتفاخ، وهو داء يأخذ الإبل من أكْل لحاء العرفج والضَّعة فتنتفخ لذلك بطونها؛ لأنه يتعقَّد فيها ويبس، فإن سلحت أفاقت وإلا ماتت، يقال: حَبِجتِ الإبل، تَحْبَجُ حَبَجاً،وبعير حَبِجٌ، وإبل حَبْجَى وحَباجَى وحَبَجَة(١٢٦).

حبط

أصل الحَبَط: الفساد، وبه سُمِّي الانتفاخ؛ لأنّه لا يكون إلا عن فساد، والحَبَط: وَجَع يأخُذُ الإبل في بطونها من كلإٍ تسْتَوْبِلُه، ولا يخرج عنها ما فيها، فتنتفخ لذلك بطونها، وتمرض عنه، يقال: حَبِطَتِ الإبِل تحبَط حَبَطاً(١٢٧).

(١٢٤) يُنظر: أبو علي القالي، البارع ٦٠٣، والأزهري، تهذيب اللغة ٥٢٥/١٠، والصاحب ابن عبّاد، المحيط في اللغة ٤٢٨/٦، والجوهري، الصحاح ٦١٤/٢.

(١٢٥) يُنظر: أبو علي الهَجَريّ، التعليقات والنوادر ١٠٧٠/٣، والجوهري، صحاح العربية ١٨٨٨/٥، وابن فارس، مقاييس اللغة ٤٦١/١، وابن سيده، المحكم ٣٤٦/١.

(١٢٦) يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة ١٦٤/٤، والجوهري، صحاح العربية ٣٠٣/١، وابن سيده، المخصص ٥٠٤/٣، وابن سيده، المحكم ٩٣/٣.

(١٢٧) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ١٧٤/٣، وابن دريد، جمهرة اللغة ٢٨١/١، والجوهري، صحاح العربية ١١١٨/٣، وابن سيده، المحكم ٢٤٦/٣.

حتت

أصل الحَتّ: تساقط الشيء، وحُتات كل شيء: ما تحاتّ منه، ومنه اشتُقّ داء الحُتات في الإبل، وهو من شَرّ أدوائها، وهو أن يأخذ البعيرَ هَلْسٌ، فيتغيّرَ لحمُه وطرقه ولونُه فيهزُلَ، ويتمزّقَ ويَتمعَّطَ شعرُه(١٢٨).

حقل

من أدواء الإبل: الحَقْلة، يُقال: حَقِلت تَحْقَل حَقلةً، قال ابن سيده: ولا أدري أي داء هو(١٢٩)، قال أبو عمرو: الحَقْلة: وجع في البطن، يقال: جمل محقول، وهو بمنزلة الحَقوة، وهو مَغْسٌ في البطن(١٣٠).

حقو

الحِقْو: الخصر وموضع مشدّ الإزار، ومنه اشتُقّ داء الحقْوَة في الإبل، وهو داءٌ يأخذُها في بطونها يُورِثُها نفخةً في الحقْوينِ، وقال ابن الأعرابي: الحقوة: في الإبل نحو التقطيع، يأخذها من النُّحاز، يقال: حُقِيَ فهو مَحْقُوٌّ(١٣١).

دخل

أصل الدَّخْل: العيب، والمَدْخولُ: المهزُول، والداخلُ فِي جَوْفه الهُزَالُ، يقال: بعير مَدْخول، وَفِيه دَخَلٌ بيّنٌ من الهُزَال(١٣٢).

دقي

الدَّقى: بَشَمُ الفَصِيل، وذلك إذا أكثر من شرب اللبن ثم سَلَحَ، يقال: دَقِيَ يَدْقَى دقًى شَدِيدًا، والذكر دَقٍ، والأُنثى دَقْيةٌ(١٣٣). ولا أدري من أيّ شيء اشتُقَّ هذا.

---

(١٢٨) يُنظر: أبو علي الهَجَريّ، التعليقات والنوادر ١٠٧٩/٣، وابن سيده، المحكم ٥١١/٢.

(١٢٩) يُنظر: ابن سيده، المحكم ٣/٣.

(١٣٠) يُنظر: ابن قُتيبة، الجراثيم ٢٢٣/٢، وكراع النمل، المنتخب من غريب كلام العرب ٤٨٤، والأزهري، تهذيب اللغة ٤٩/٤.

(١٣١) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٢٥٥/٣، والأزهري، تهذيب اللغة ١٢٤/٥، وابن سيده، المخصص ٥٠٠/٣.

(١٣٢) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٢٣٠/٤، والأزهري، تهذيب اللغة ٧/ ٢٧١، والجوهري، صحاح العربية ١٦٩٧/٤، وابن فارس، مقاييس اللغة ٣٣٥/٢.

(١٣٣) يُنظر: أبو عمرو الشيباني، الجيم، ٢٦٩/١، والأصمعي، الإبل ١٣٦، والبندنيجي، التقفية في اللغة ١٠٢، وابن فارس، مقاييس اللغة ٢٩٠/٢.

دكع

من أدواء الإبل الدُّكاعُ، وهو سُعالٌ يأخذها في صدورها، وهو كالخبطة في الناس، يقال: دَكَعَ يَدْكَع، ودُكِعَ دَكْعًا فهو مدكوع[١٣٤].

ذبب

أصل الذُّباب: الأذَى، سُمِّي به، والذُّباب: حشرة معروفة، والمذبوب من الإبل: الذي يدخل الذباب منخره، وأرضٌ مَذَبَّةٌ: كثيرة الذباب، وبَعيرٌ أذبُّ ومَذْبوبٌ: أصابه الذُّبابُ، وقيل: الأَذَبُّ والمَذبوبُ: الذي إذا وقع في الريف استوبأه، فمات مكانه[١٣٥]، قال الشاعر[١٣٦]:

كأَنَّكَ من جِمالِ بَنِي تَمِيم أَذَبُّ أصابَ من رِيفٍ ذُبابَا

رحم

أصل الرَّحِم: علاقة القَرابة، ومن ذلك س[١٣٧]ُمِّيت رَحِم الأنثى[١٣٨]، الرَّحوم: هي النّاقة التي أصابها داءٌ في رَحِمها، فلا تقبل اللقاح[١٣٩]. وقيل: الرَّحوم: النّاقة التي تشتكي رَحِمها بعد الوِلادة فتموت، يقال: قد رَحُمِتَ رَحامةً، ورَحِمت رَحَماً، ورُحِمَت رَحْماً وهي رَحِمةٌ[١٤٠].

رمث

الرِّمْث: نبت سَهليّ، وهو من مراعي الإبل، ورَمَثت الإبل رَمْثاً فهي رَمْثَى ورَمَاثَى ورَمِثة؛ إذا أكلت الرِّمْثَ فاشتكت عَنهُ بطونها، وقال أبو حنيفة: هو سُلاحٌ يأخذها إذا أكلت الرمث وهي جائعة؛ فيخاف عليها حينئذ [١٤١].

---

(١٣٤) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ١٩٤/١، وابن دريد، جمهرة اللغة ٦٦٣/٢، وابن سيده، المخصص ٥٠٠/٣.

(١٣٥) يُنظر: الجوهري، صحاح العربية ١٢٦/١، وابن فارس، مقاييس اللغة ٣٤٨/٢، وابن سيده، المحكم ٥٥/١٠.

(١٣٦) البيت من الوافر، وهو لزياد الأعجم في ديوانه ٤٦.

(١٣٨) يُنظر: ابن فارس، مقاييس اللغة ٤٩٨/٢.

(١٣٩) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين، ٢٢٥/٣، وابن سيده، المحكم ٣٣٨/٣.

(١٤٠) يُنظر: الأصمعي، الإبل ٥٤، وابن قتيبة، الجراثيم ١٧٧/٢، وابن دريد، جمهرة اللغة ٥٢٤/١، وابن سيده، المحكم ٣٣٨/٣.

(١٤١) يُنظر: ابن دريد، جمهرة اللغة ٤٢٣/١، والجوهري، صحاح العربية ٢٨٤/١، وابن سيده، المخصص ٥٠٤/٣، وابن سيده، المحكم ١٤٩/١٠.

زحر

أصل الزُّحار والزَّحير: إخراج الصوت أو النفس بأنين عند عمل أو شدة، وهو استطلاق البطن، والتنفُّس بشِدّة، والزُّحار: داء يأخذ البعير فيَسعلُ منه حتى ينقلب سُرْمُه فلا يخرج منه شيء(١٤٢).

سأد

أصل السَّأَد: الإعياء، وقيل: انتقاضُ الجُرْح، والسُّؤاد: داءٌ يأخذ الإبل على الماء المِلح، يُقال: بعيرٌ به سؤاد، وقد سُئِد فهو مَسْؤود(١٤٣).

سرر

أصل السَّرَر: موضع السُّرَّة، وبه سُمِّي الداء الذي يأخذ البعير في سُرَّته(١٤٤)، يقال: بعير به سَرَرٌ، وقال الأزهريّ: السَّرَرُ: وجعٌ يَأْخُذ البعيرَ فِي كِرْكِرَته لَا فِي سُرَّته، وإذا بَرَكَ تجافَى، يقال: بعير أَسَرُّ، وناقة سَرَّاء(١٤٥). قال الشاعر(١٤٦):

إنَّ جَنبِي عَنِ الفِراشِ لَنَابِي كَتَجَافِي الأَسَرِّ فَوق الظِّرَابِ

سهم

أصل السُّهام: الضُّمْرُ والتَّغيُّر، وقيل: وهج الصَّيف وغُبرته(١٤٧)، والسُّهام: داء يُصِيب الْإِبِل، كالعُطاش، وربّما مَوّتَتْ مِنْهُ، وقيل: هو داء يأخذ الإبلَ عن النشر –وهو أنْ يُصيب اليَبَس مطرٌ بعد الصيف– تسلح منه، ويهرب الناس منه بإبلهم، يقال: بعير مسهومٌ، وبه سُهام، وإبلٌ مُسْهِمة(١٤٨).

---

(١٤٢) يُنظر: ابن دريد، جمهرة اللغة ٥١٠/١، والجوهري، صحاح العربية ٦٦٨/٢، وابن سيده، المخصص ٥٠٠/٣، وابن سيده، المحكم ٢٢٢/٣.

(١٤٣) يُنظر: ابن دريد، جمهرة اللغة ١٢١/١، وابن فارس، مقاييس اللغة ٦٨/٣.

(١٤٤) يُنظر: ابن دريد، جمهرة اللغة ٦٥٠/٢، والأزهري، تهذيب اللغة ٣٦/١٣.

(١٤٥) يُنظر: ابن قُتيبة، الجراثيم ٢٢٥/٢، والبَندنيجي، التقفية في اللغة ٣٦٨، والأزهري، تهذيب اللغة ٢٨٦/١٢، والجوهري، صحاح العربية ٦٨٣/٢، وابن سيده، المخصص ٥٠١/٣.

(١٤٦) البيت من الخفيف، وهو لمعدي كرب يرثي أخاه شُرحبيل في: ابن منظور، لسان العرب ٥٦٩/١، وبلا نسبة في: الخليل بن أحمد، العين ١٩٠/٦، وابن فارس، مقاييس اللغة ٣٨٤/٥.

(١٤٧) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ١٢/٤، وابن سيده، المحكم ٢٢٦/٤.

(١٤٨) يُنظر: كراع النمل، المنتخب من غريب كلام العرب ٤٨٥، وابن دريد، جمهرة اللغة ٨٦٢/٢، والجوهري، صحاح العربية ١٩٥٧/٥، وابن سيده، المخصص ٥٠٥/٣، وابن سيده، المحكم ٢٢٦/٤.

سوف

أصل السَّواف والسُّواف: الموت والهلاك، والسَّواف: داء يأخذ الإبل فيهلكها، يقال: أسافَ يُسيفُ، والمُسيفُ: الذي أصاب أبلَه السُّواف، والأدواء التي على "فُعال" كلها جاءت بالضّمّ، إلا هذا، فيجوز فيه الفتح والضمّ(١٤٩).

شحط

أصل الشَّحْطُ: الاختلاط والاضطراب(١٥٠)، والشَّحْطَةُ: داء يأخذ الإبل في صدورها فلا تكاد تنجو تنجو منه(١٥١).

صدم

الصُّدام: داءُ يأخذ الإبل فتخمص بطونها، وتدع الماء وهي عطاش أيّاماً، حتى تبرأ أو تموت، يقال منه: جمل مَصْدُومٌ، وإبلٌ مُصَدَّمَةٌ(١٥٢). وقيل: هو داءٌ يأخذ الإبل في رؤوسها، قال الجوهريّ: هو الصِّدام بالكسر، والعامّة تضمّه، وهو القياس(١٥٣).

طني

الطّنَى: لزوق الطُّحال بالجنب والرئة بالأضلاع من الجانب الأيسر، والطَّنَى: من أدواء الإبل، وهو أنْ يترك البعير الماءَ حتى تلزق رئته بجنبه فيموت، يقال: طَنِيَ البعيرُ يَطْنَى طنًى شديداً(١٥٤)، قال الشاعر(١٥٥):

أَكْويـــــهِ إمّـــــا إرادَ الكَـــــيَّ مُعترضـــــاً كَـــيَّ المُطَنِّـــي مـــن النَّحْـــزِ الطَّنَـــى الطَّحِـــلا

(١٤٩) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٣٠٩/٧، وابن دريد، جمهرة اللغة ٨٤٩/٢، والجوهري، صحاح العربية ١٣٧٨/٤، وابن سيده، المحكم ٦١٨/٨.

(١٥٠) يُنظر: ابن فارس، مقاييس اللغة ٢٥١/٣.

(١٥١) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٩٠/٣، والصّاحب بن عبّاد، المحيط في اللغة ٤٢١/٢، وابن سيده، المخصص ٥٠١/٣، ابن سيده، المحكم ١٠٠/٣

(١٥٢) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ١٠٣/٧، والأزهري، تهذيب اللغة ١٤٩/١٢، وابن سيده، المحكم ٢٩٣/٨.

(١٥٣) يُنظر: الجوهري، صحاح العربية ١٩٦٥/٥.

(١٥٤) يُنظر: الأصمعي، الإبل ١٢٩، والجوهري، صحاح العربية ٢٤١٥/٦، وابن فارس، مقاييس اللغة ٤٢٥/٣، وابن سيده، المخصص ٤٩٩/٣، وابن سيده، المحكم ٢٢١/٩.

(١٥٥) البيت من البسيط، وهو لأبي مُزاحم الحارث بن مُصرِّف في: الأزهريّ، تهذيب اللغة ٢٧/١٤، وابن منظور ٤١٥/٥.

عظو

العظا: أن تأكل الإبل العنظوان –وهو ضرب من الشجر يُشبه الحمض– فلا تستطيع أن تجترَّه ولا تَبْعَرَه، فتوجعها بطونُها، يقال عَظِيَ البعير يَعْظَى عَظاً شديدا، فهو عَظٍ وعَظْيان[١٥٦].

غدد

الغُدَّةُ والغُدَدَة والغُدَد: من أدواء الإبل، وهو طاعونها، يقال: أغَدَّ يُغِدُّ إِغْدَاداً، وبعير مُغِدٌّ ومغدود، وناقة مُغِدٌّ، وإبل مَغادٌّ وأغدَّ القوم: أصابت إبلَهم الغُدّة[١٥٧].

قمح

القِماح: مصدر أقمح رأسه، أي: رفعه فلا يأكل ولا يشرب[١٥٨]، والقُماح: داءٌ يأخذ الإبلَ إذا أكلت النَّدى، ويصيبها السُّلَاحُ ويذهبُ طِرْقُها ورِسْلُها ونسْلُها. يُقَال: قامحَ البعيرُ فَهُوَ مُقامِحٌ[١٥٩].

القامِح والمُقامِحُ من الإبِلِ: الذي اشتدَّ عَطَشُه فَفَتَر فُتُوراً شديداً، يقال: بعير مُقْمَحٌ ومُقامِح، وناقةٌ مُقامحٌ أيضاً، وقَمَحَ يَقْمَحُ قُمُوحاً وأقمَحَه العَطَش[١٦٠].

غرف

الغَرَفُ: شجرٌ يُدبغ به، وإذا أكلته الإبل فإنها تشتكي بطونها عنه، يقال: غَرِفَتِ الإبل تَغْرَف غَرَفاً[١٦١].

كبن

كَبَن الشيء يكبن كبوناً: استتر، ومنه اشتُقَّ "الكُبان"، وهو داء يأخذ الإبل، يقال منه: بعير مكبون. وقيل: الكُبان: كل داء استتر في الجوف مما لا يظهر[١٦٢].

---

(١٥٦) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٨٧/٢، والجوهري، صحاح العربية ١١٧٤/٣، وابن سيده، المخصص ٥٠٥/٣، وابن سيده، المحكم ٣٣٣/٢.

(١٥٧) يُنظر: الأصمعي، الإبل ١٢٨، وابن قُتيبة، الجراثيم ٢٢٢/٢، وكراع النمل، المنتخب من غريب كلام العرب ٤٨٤، والأزهري، تهذيب اللغة ١١/٨، ابن سيده، المخصص ٤٩٦/٣.

(١٥٨) يُنظر: الجيم ٩٧/٣، والبَندنيجي، التقفية في اللغة ٢٦٦.

(١٥٩) يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة ١٧/٤.

(١٦٠) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٥٥/٣، وابن دريد، جمهرة اللغة ١٢٧٠/٣، والجوهري، صحاح العربية ٣٧٩/١، وابن سيده، المحكم ٢٩/٣.

(١٦١) يُنظر: ابن السِّكِّيت، إصلاح المنطق ٦٦/١، والصّاحب بن عبّاد، المحيط في اللغة ٦٦/٥، والجوهري، صحاح العربية ١٤٠٩/٤، وابن سيده، المخصص ٥٠٤/٣، وابن سيده، المحكم ٤٩٨/٥.

(١٦٢) يُنظر: كراع النمل، المنتخب من غريب كلام العرب ٤٨٥، والأزهري، تهذيب اللغة ٢٨٥/١٠، والصّاحب بن عبّاد، المحيط في اللغة ٢٨٢/٦، والجوهري، صحاح العربية ٢١٨٦/٦.

كلب

الكَلَب: شِدَّة الزمان، وأصله من الكلِاب إذا جُنَّتْ، فإنها تَعَضُّ، فَشَبَّهُوا عَضَّ الزمان إذا اشتدَّ بِعَضِّ الكلاب إذا كَلِبَتْ، ومنه استُعير لداءٍ يصيب الإبل، وهو شبيه بالجُنُونِ، ويحدث لها عند شِدّة العطش، فإذا رأت الماءَ فزِعت منه، يقال: كَلِبَتِ الإِبِل تَكْلَبُ كَلَبًا، وأكلب الْقَوْم: كَلِبت إبلُهم(١٦٣)، قال النابغة الجَعدِيّ(١٦٤):

وقــومٍ يُــهِــيْــنُــونَ أَعْــرَاضَــــــهُــمْ كَــوَيْــتُــهُــمُ كَــيَّــةَ الــمُــكْــلِــبِ

لبد

أصل اللّبد: ما دلّ على تكرّس الشيء بعضه فوق بعض، وتلبّد الشيء: اجتمع بعضه فوق بعض، وإذا أكلت الإبل الصِلِّيانَ، وامتلأت منه بطونها، وتلبّد في حيازيمها وغلاصمها فغصّت به ولم تجترّ، قيل: لَبِدَتِ الإبل تَلْبَدُ لَبَدًا، ويقال: هذه إبل لَبَادي، وناقة لَبِدة(١٦٥).

مرس

أصل المِراس: المعالجة، والمِراس والمُراس: داءٌ يأخذ الإبل، فتعتلُّ منه ويصغر بعرُها، وتخمص بطونها، سُمِّي بذلك لأنّه يعتلج داخل بطونها، قال الهَجريّ: وهو من أهون أدواء الإبل، ولا يكون في غيرها، وعلاجه أن يُمنع الماءَ والرعي أربعة أيّام، وأكثر ما يصيب يبرأ، وإنّما يضرّ إذا شرب الماء(١٦٦).

مغث

أصل المَغث: يدلّ على مَرْس الشيء ومَرْثِه، يقال: مَغَثْتُ الدَّواء في الماء، أي: مرثته، المُغاث: يُشبه المُراس، وهما من أهون أدواء الإبل، ولا يكونا في غيرها، ومدّته: سبعة أيّام، ويختلف عن المُراس في أنّ المصاب به لا يُمنع الأكل والشرب، بل يأكل ويشرب إلى أنْ يبرأ(١٦٧).

---

(١٦٣) يُنظر: ابن السِّكِّيت، إصلاح المنطق ٢٦٧/٢، والبَندنيجي، التقفية في اللغة ١٥٧، وابن سيده، المحكم ٤٢/٧.

(١٦٤) البيت من المتقارب، وهو للنّابغة الجعديّ في ديوانه ٤١.

(١٦٥) يُنظر: ابن السِّكِّيت، إصلاح المنطق ٢٠٤/١، والأزهري، تهذيب اللغة ١٣١/١٤، والجوهري، صحاح العربية ٥٣٣/٢، وابن سيده، المخصص ٥٠٥/٣.

(١٦٦) يُنظر: أبو علي الهَجَريّ، التعليقات والنوادر ١٢٤٦/٣، وابن سيده، المحكم ٤٩٧/٨.

(١٦٧) يُنظر: أبو علي الهَجَريّ، التعليقات والنوادر ١٢٥١/٣، وابن سيده، المحكم ٤٩١/٥.

مغر

أصل المَغْر: ما دلّ على حُمرة، الأمغَرُ: الأحمرُ الشَّعر والجِلد[١٦٨]. ويقال للنّاقة التي تحلِب لبناً يُخالطه دَمٌ: أَمْغَرَت النّاقة فهي مُمْغِر، فإذا كان ذلك عادة لها يقال لها: مِمْغار، والجمع: مماغير، وقد تُبدل الميم نوناً، فيقال: مُنغِر، ومِنغار[١٦٩].

مغل

أصل المَغْلُ: ما دلّ على داءٍ وفساد، ولذلك سُمِّي وجع البطن مَغْلاً[١٧٠]، ومنه اشتُقَّ داء المَغْلَة في الإبل، وهو أن يأكل البعير البقل مع التراب، فيأخذه لذلك وجع في بطنه، يقال: مَغِل البعير يَمْغَل مَغْلةً شديدة، فهو مَغِلٌ، وعلاج المَغْل: كَيُّ المُصاب بهذا الداء ثلاث لذعات بالميسم خلف السرة[١٧١].

نجر

أصل النَجَر: شدّة الحرّ، ومنه: شهر ناجر، وهو كل شهر في صميم الحرِّ، والنَّجَر: عطشٌ يأخذ الإبل عن أكل الحَبَّة فتعطش، ولا تكاد تَروى من الماء؛ فتموت. يقال نَجِرَتِ الإبل تَنْجَر نجراً، وهي إبل نَجْرَى ونَجارَى ونَجِرَة، والنَّجَرُ كالبَغَر، إلّا أن النَّجَر أَهْون[١٧٢].

نحب

النَّحبُ في الأصل يدلّ على صوت، ومنه: نحيب الباكي، وهو بكاؤه مع صوت وإعوال، ومنه اشتُقَّ النُّحَابُ، وهو من أمراض الإبِل ، وهو نوع من السُّعال، يقال: قد نَحَب البعير يَنْحِبُ نُحابا، إذا أخذه سعال شديد، وأنحبَ القومُ: وقع النُّحاب في إبلهم[١٧٣].

نحز

أصل النَّحْز: الدَّفعُ والنَّخسُ، يقال: نحزته برجلي، أي: ركلته. النُّحاز: داءٌ يأخذ الإبل في رئاتها، فتسعلُ سُعالاً شديداً، وإذا أصاب البعيرَ ذلك تركَ الماء، وحينئذٍ تلزق رئته بجنبه، يقال: البعير

---

(١٦٨) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٩٩/٥، وابن دريد، جمهرة اللغة ٧٨٢/٢.

(١٦٩) يُنظر: الأصمعي، الإبل ٧٥، وابن قتيبة، الجراثيم ٣٤٠/١، وكراع النمل، المنتخب من غريب كلام العرب ٣٨٤، وابن سيده، المحكم ٥٢٥/٥.

(١٧٠) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٤٢٣/٤، وابن فارس، مقاييس اللغة ٣٤٠/٥.

(١٧١) يُنظر: الأصمعيّ، الإبل ١٣٢، والجوهريّ، الصحاح ١٨٢٠/٥، وابن سيده، المحكم٥٤٠/٥.

(١٧٢) يُنظر: تهذيب اللغة ٤٢/٥، والجوهري، صحاح العربية ٨٢٣/٢، وابن فارس، مقاييس اللغة ٣٩٣/٥، وابن سيده، المحكم ٣٣٧/٧.

(١٧٣) يُنظر: الأزهريّ، تهذيب اللغة ١١٧/٥، والصّاحب بن عبّاد، المحيط في اللغة ١٢٦/٣، وابن فارس، مقاييس اللغة ٤٠٤/٥، وابن سيده، المخصص ٥٠٠/٣.

نَحُزَ ونَحِزَ وهو ناحِزٌ ومُنَحِّزٌ ونَحِزٌ، وناقة ناحَز ومُنَحِّزة ونَحِزةٌ ومنحوزة، ولا يقال: بعير منحوز[١٧٤].

نحط

أصل النَّحط: تردُّد البكاء في الصدر من غير أن يظهر، وهو شِبه الزّفير، ومنه اشتُقَّت النَّحْطَةُ، وهي داءٌ يُصيبُ الإبل في صدورها، فلا تكاد تسلم منها، يقال: نَحَط البعير ينحِطُ نَحْطاً وهو منحوط، وناقة منحوطة ومُنحَطة[١٧٥].

هرر

الهُرار: داء يأخذ الإبل مثل الورم بين الجلد واللَّحم، وقيل: هو داءُ يأخذ الإبل تسلح عنه، يقال: بعير مهرور وناقة مهرورة، وقيل: الهُرارُ: سلح الْإِبِل واستطلاق بطونها من أَي داء كان، يقال: هَرَّتْ هَراً وهُراراً[١٧٦]، قال الكميت[١٧٧]:

ولا يُصَـــادِفْن ســـرباً آجنـــاً أبـــدًا ولا يُهَـــرُّ بـــه مِـــنْهُنَّ مُبْتَقِـــلُ

وذم

أصل الوَذَم: ما دلّ على تعليق شيء بشيء[١٧٨]، والوذم: زيادة في اللّحم كالثآليل تَخْرُج فِي حَياء الناقة تمنعها من اللِّقاح، ويُسَمَّى ذَلِك الوَذَمُ: البَاسُورَ، يقال: ناقةٌ وَذِمة ومُوذِّمة[١٧٩].

ويُعالجون الوَذَم بأنْ يعمد رجل رفيق يُسَمَّى: المَوذِّم، ويأخذ مِبضعا حادّاً، ويدخل يده في حيائها فيقطع الوَذَم، ويُطلى بالقَطِران، وبعروقِ القَتادِ، فتلقح إذا ضربها الفحل بعد التوذيم، يقال: قد وَذَّمَها[١٨٠].

---

(١٧٤) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ١٦٢/٣، والأصمعي، الإبل ١٢٩، وابن دريد، جمهرة اللغة ٥٣٠/١، والأزهري، تهذيب اللغة ٣٦٧/٤، وابن سيده، المخصص ٥٠٠/٣، ابن سيده، المحكم

(١٧٥) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ١٧٢/٣، وابن دريد، جمهرة اللغة ٥٥٢/١، والأزهري، تهذيب اللغة ٣٨٩/٤، والصّاحب بن عبّاد، المحيط في اللغة ٢٥/٣.

(١٧٦) يُنظر: ابن السِّكِّيت، إصلاح المنطق ٢٤٦/٢، والأزهري، تهذيب اللغة ٣٦٢/٥، والجوهري، صحاح العربية ٨٥٣/٢، وابن سيده، المحكم ٩٨/٤.

(١٧٧) البيت من البسيط، وهو للكميت في ديوانه ٢٩٢.

(١٧٨) يُنظر: ابن فارس، مقاييس اللغة ٩٩/٦.

(١٧٩) يُنظر: الخليل بن أحمد، العين ٣١٧/٤، والأصمعي، الإبل ٩٩، والأزهريّ، تهذيب اللغة ٧/ ٦١٠.

(١٨٠) يُنظر: الأزهري، تهذيب اللغة ١٥/ ٢٨.

الفصل الثالث:

دراسة تحليليّة

●التصريف والاشتقاق:

بلغ عدد الأدواء التي جاء عليها هذا البحث نيّفاً ومئة داءٍ، وجميعها ثلاثيّة الجذر، باستثناء جذر واحد، وهو (الظبظاب).

وقد جاءت هذا الأدواء على اثني عشر وزناً، وهي: فَعْل، وفِعْل، فُعْل، وفَعَل، وفَعال، وفُعال، وفِعال، وفاعِل، ومِفْعَل، وفعول، وإفعال، وفَعلال.

والوزن الصرفيّ الغالب على هذه الأدواء هو (فَعَل)، حيث بلغ عدد الأدواء التي جاء عليه أربعة وخمسين داءً، كالجَرَب، والجَزَل، والخَفَج، والصَّعَر، وغيرها.

ويأتي بعده وزن (فُعال) وهو الوزن القياسيّ للأدواء، وبلغ عدد الأدواء التي جاءت على هذا الوزن أربعة وعشرين داءً، كالخُمال، والخُراع، والخُنان، والهُيام، وغيرها.

وبعض هذه الأدواء يكون له بُنيتان، كالسَّلَق والسَّلْق، والإقْعاد والقُعاد، والهُيام والهِيام، والمِراس والمُراس، وبعضها لها ثلاثة أبنية، كالصَّيَد– الصِّيْد– الصَّاد.

وأسماء هذه الأدواء واشتقاقها إمّا أن يكون ممّا تأكله الإبل، فإذا أكلت الرِّمْث –مثلاً– واشتكت عنه بطونُها، قالوا: رَمَثت الإبل رَمْثاً فهي رَمْثَى ورَمَاثَى ورَمِثة.

وإذا اشتكت من أكْلِ البَرْوَقِ، قالوا: بَرِقَت الإبل بَرَقاً. وإذا اشتكت من أكل العنظوان –وهو ضرب من الشجر يُشبه الحمض– قالوا: عَظِيَ البعير يَعْظَى عَظاً شديدا، فهو عَظٍ وعَظْيان.

وإمّا أن تكون هذه الأدواء مشتقّة من الأعضاء، كما اشتقّوا داء "النُّكاف" من النَّكَفة، وهي غُدَدَةٌ صغيرةٌ في أصل اللِّحْي، بين الرأدِ وشحمة الأذن.

وكذلك اشتقّوا داء "العَضَد" من العَضُد –العضو المعروف– فقالوا: عَضِد البعيرُ عَضَداً فَهُوَ أعْضَدُ، وهو داءٌ يأخذها في أعضادها، فتُشقُّ بالمِبضع.

وأيضاً اشتقّوا داء "العَلَب" من العِلباء –وهي العَصبة الممتدّة من العُنق– فقالوا: عَلِبَ البعير عَلَباً، وهو أَعْلَبُ وعَلِبٌ.

وأيضاً اشتقّوا داء "القُلاب" –وهو داءٌ يأخذ البعير في قلبه، فيموت من يومه– من القلب، فقالوا: بعيرٌ مقلوب، وقد قُلب قُلاباً.

ومن المُلاحظ أنّ أكثر الأدواء قد جاء على وزن (فَعِل يَفعَل)، كجَرِب يجرب، وحَرِد يَحرَد، وشذّ عن هذا أدواء قليلة.

●طريقة مُعالجة الأدواء:

لم يكن الطِّبُّ البَيْطَرِيّ بمنأًى عن العرب قديماً، وقد مرّ معنا أنّ العلاقة بين العربيّ والإبل علاقة وطيدة، فقد عاش معها كل حياته، وعرف أدقّ تفاصيل شؤونها، وشخّص أحوالها وأمراضها وأعراضها، وعرف سلوكها وطبائعها، وأدواءها وأدويتها، ومحاسنها وعيوبها، ونتاجها وأولادها.

ومن ذلك أنّا نجدهم حينما يُشخّصون الداء ويعرفون خطورته يصفونه بأنّه من أشدّ الأدواء للإبل، ويعرفون مُدّة مُكثه، وهل يؤدّي بها إلى الموت؟ أم أنها تنجو منه بأمر الله؟ أو يصفونه بأنّه من أهون أدواء الإبل، ويعرفون الأسباب التي ينتج عنها هذا الداء، وعلاماته التي تبدو على إبلهم حينما تُصاب به، ومن ذلك قول الهَجريّ عن "الهيام": ومن علامة الأهيم التي يُعرف بها: قيامُه وبروكُه، وإقباله بوجهه على الشمس من حيث دارت، وهو مع ذلك يأكل ويشرب إلا أنّ بدنه في نقيصة.

وكما عرف العربيّ أفضل مراعي إبله ومواردها، وتنقّل بها بينها، عرف كذلك أشدّها وباءً عليها، وأكثرها ضرراً لها فاجتنبها قدر ما يستطيع.

وطريقة علاج الأدواء التي قد تُصاب بها إبلهم مُستمدٌّ من بيئتهم، ومما تقدّمه لهم تجاربهم، وما تُتيحه لهم إمكاناتهم، فإذا أُصيبت إبلُهم بداءٍ فإن العلاج الغالب على هذا الأدواء عندهم هو الكيّ أو الحِمية ومنعها الماءَ والرعي، وربّما يعمدون إلى التّدخُّل الجراحيّ عند الضرورة، وقد يعالجون النّاقة السليمة إذا أُصيب فصيلها، ومن ذلك أنّهم يعمدون إلى كيّ الناقة السليمة إذا أصاب فصيلَها العَرُّ؛ لفساد لبنها؛ لأنها إذا كويت برأ فصيلها؛ لِبُرْء أُمِّه.

وهذا العلاج وإن كان قديماً إلّا أنّه لم يزل يُستعمل إلى اليوم عند أصحاب الإبل ومُلّاكها، ولكنّ الطِّبَّ البيطريّ اليوم اختلف عمّا كان عليه سابقاً، وتطوّر كثيراً، فقد أصبحت هناك كثير من المشافي الخاصّة بالإبل، وغيرها من الحيوانات، كما يوجد في بلادنا –المملكة العربيّة السعوديّة– نادٍ خاصّ بالإبل.

وقد أثبت الطِّبُّ البيطرِيُّ الحديث أنّ من أكثر أدواء الإبل انتشارً اليوم "جدري الإبل"، وهو ما يُسمّى قديماً بالجَرَب، وهو مرض جلديٌّ، وهو سريع العدوى، خاصة بين صغار الإبل، إذ يؤدي إلى نفوق أعداد كبيرة منها، وفي مرحلة متأخّرة من هذا المرض كان العرب قديماً يسمّونه: النُّكاف، إذ وصفوه بأنّه: داء يصيب الإبل، وهو شبه البثر يأخذها في أفواهها. فيقتلها قتلاً ذريعاً، وهو مطابق لوصف الطِّبّ البيطريّ الحديث.

ومن أدواء الإبل المنتشرة بكثرة: الهُيام، وتأخذها بسببه سخونةٌ وحُمّى، فتهيم في الأرض لا ترعى ولا ترعوي، ومن علامة الأهيم التي يُعرف بها: قيامُه وبروكُه، وإقباله بوجهه على الشمس من حيث دارت، وهذا ما أثبته الطِّبّ البيطريّ الحديث.

وتجدر الإشارة إلى أنّ كثيراً من الإبل ما يكون صحيحاً، وليس به أعراض مرضٍ، ثمّ يمرض فجأة أو يموت، لا سيّما فيما يتعلّق بالمسابقات التي تُقام للإبل، فتتنافس فيها، إمّا بسرعتها، أو بحسنها وجمالها، أو بكثرتها.

وقد عزا كثيرٌ من المُلّاك وأصحاب الإبل هذا إلى إصابتها بالعين أو الحسد، وليس هذا بمُستبعد، فقد رُوي عن النبيّ –صلى الله عليه وسلم– أنّه قال: «الْعَيْنُ حَقٌّ»[١٨١].

(١٨١) يُنظر: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري ٢١٧٦/٥، رقم الحديث (٥٤٠٨).

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م ٣٣ع ٢ ص ص : ١٢٤ – ١٦٥ (٢٠٢٥ م)
DOI: 10.64064/1658-4295.1004

الخاتمة

الحمد لله على ما منّ به من إتمام كتابة هذا البحث، وسأعرض أبرز النتائج التي توصّل إليها:

- بلغت عدد الأدواء التي أحصيتها في هذه الدراسة: (١٠٧) أدواء.

- كثير من أدواء الإبل التي ذكرها المتقدّمون في كتب اللغة معروفة اليوم بأسمائها وأعراضها، وفي هذا دليل على محافظة لغتنا المحكيّة اليوم على إرثها اللفظيّ الأصيل الذي تناقلته الأجيال.

- بروز ظاهرة الاشتقاق في الأدواء، فكثير منها مشتق إمّا من العضو المُصاب، "كالقُلاب" من القَلب، و"العَضَد" من العَضُد، و"النُّكاف" من النّكَفة، و"الجَنَب" من الجَنْب، أو تُشتقّ مما تأكله الإبل، كالرَّمَث، من الرِّمث، والبَرَق، من أكل البَرْوق.

- الغالب في أبنية هذه الأدواء أنها جاءت على وزن (فَعَل) ثم (فُعال).

- الغالب في أفعال هذه الأدواء أنها جاءت من باب (فَعِلَ يَفعَل) بكسر العين في الماضي، وفتحها في المضارع، كجَرِب يجرَب، وجَنِب يجنَب.

- جميع هذه الأدواء مشتقّ من الجذر الثلاثيّ، ما عدا داءٍ واحد، وهو (الظبظاب)، فإنّه من الفعل الرباعيّ (ظبظب).

- يُعدُّ الكيُّ الدواء الأكثر استعمالاً لكثير من أدواء الإبل، ويأتي بعده المنع من المأكل والمشرب، وربما يعمدون إلى التّدخُّل الجراحيّ عند الضرورة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

ابن السِّكِّيت، إصلاح المنطق، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر.
ابن السِّكِّيت، (١٩٩٨م)، "كتاب الألفاظ"، ط١، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان،
ابن برّي، (١٤١٧هـ)، "الحواشي على درّة الغوّاص"، ط١، مطبوع ضمن «درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها»، تحقيق: عبد الحفيظ القرني، دار الجيل، بيروت.
ابن دريد، (١٩٨٧م)، "جمهرة اللغة"، ط١، تحقيق: رمزي بعلبكّي، دار العلم للملايين- بيروت،
ابن سيده، (١٤٢١هـ)، "المحكم والمحيط الأعظم"، ط١، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية- بيروت.
ابن سيده (٢٠٠٥م)، "المخصص"، ط١، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية- بيروت.
ابن فارس، (١٤٠٦هـ)، "مجمل اللغة"،ط٢، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت.
ابن فارس، (١٣٩٩هـ)، "مقاييس اللغة"، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.
ابن قُتيبة، "الجراثيم"، تحقيق: محمد جاسم الحميدي، وزارة الثقافة، دمشق.
ابن منظور، (١٤١٤هـ)، "لسان العرب"، ط٣، دار صادر،
ابن هشام، (١٤٠٦هـ) تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، ط١، تحقيق: د. عبّاس مصطفى، دار الكتاب العربي.
العِجليّ، أبو النّجم، (١٤٢٧هـ)، "ديوان أبي النّجم العجلي"، بشرح: د. محمد أديب عبد الواحد.
الفارسيّ، أبو عليّ ،(١٤٠٧هـ) المسائل الحلبيّات، تحقيق الدكتور: حسن هنداوي، دار القلم، بيروت، ط١،
القالي، أبو علي، (١٩٧٥م)، البارع في اللغة، ط١، هشام الطعان، مكتبة النهضة- بغداد.
الهَجَريّ، أبو عليّ، (١٤١٣هـ)، التعليقات والنّوادر، ط١، تحقيق: الشيخ حمد الجاسر.
الشيبانيّ، أبو عمرو، (١٣٩٤هـ)، الجيم، تحقيق: إبراهيم الأبياري وآخرين، الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميريّة- القاهرة.
العسكريّ، أبو هلال، (١٩٩٦م)، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، ط٢، تحقيق: د. عِزّة حسن، دار طلاس للراسات والترجمة- دمشق.
الأزهريّ، (١٣٨٤هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، المؤسّسة المصرية العامّة للتأليف والأنباء والنشر.

الجوهري، إسماعيل بن حمّاد، (١٤٠٧هـ)، الصحاح، ط٤، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار، دار العلم للملايين- بيروت.
الأصمعيّ، (١٤٢٤هـ)، الإبل، ط١، تحقيق: أ.د. حاتم بن صالح الضامن، دار البشائر، دمشق.
الكِنديّ، أوس بن حِجر، (١٣٩٩م)، ديوانه أوس بن حِجر الكِنديّ، ط٣، تحقيق: د. محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت.
البندنيجي، (١٩٧٦م)، التقفية في اللغة، تحقيق: د. خليل إبراهيم العطية، وزارة الأوقاف- العراق- مطابع العاني- بغداد.
الخطفى، جرير بن عطية، ديوان جرير بن عطيّة الخطفى، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف- القاهرة.
الخليل بن أحمد، العين، تحقيق: د. مهدي المخزوميّ، ود. إبراهيم السامرّائيّ، دار مكتبة الهلال.
الأعجم، زياد، (١٤٠٣هـ)، ديوان زياد الأعجم، ط١، تحقيق: د. يوسف حسين بكّار، دار المسيرة.
الصاحب ابن عبّاد، (١٤١٤هـ)، المحيط في اللغة،ط ١، تحقيق محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب- بيروت.
الصّغانيّ، التكملة والذّيل والصِّلة، تحقيق: عبد العليم الطحاوي وآخرين، مطبعة دار الكتب- القاهرة.
العجّاج، ديوانه، تحقيق: د. عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس- دمشق.
الفرزدق، (١٤٠٤هـ)، ديوانه، دار بيروت للطباعة والنشر.
الأعشى، قيس بن ميمون، ديوان قيس بن ميمون الأعشى، تحقيق: د. محمد حسين، مكتبة الآداب- المطبعة النموذجية.
كُراع النّمل، (١٩٨٨م)، المنجد في اللغة، ط٢، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، ود. ضاحي عبد الباقي، عالم الكتب- القاهرة.
الأزديّ، الكُميت، (٢٠٠٠م)، ديوان الكُميت الأزديّ، ط١، تحقيق: د. محمد نبيل طريفي، دار صادر- بيروت.
لبيد بن ربيعة، (١٦٦٢م)، ديوان لبيد بن ربيعة، تحقيق: د. إحسان عبّاس- الكويت.
الجعديّ، النابغة (١٩٩٨م)، ديوان النابغة الجعدي، ط١، تحقيق: د. واضح الصّمد، دار صادر- بيروت.
الذبيانيّ، النابغة، ديوانه، ط٢، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف.

الحميريّ، نشوان بن سعيد، (١٤٢٠هـ)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ط١، د. حسين بن عبد الله العمري وآخرين، دار الفكر المعاصر – بيروت.

المراجع العربية بالحروف اللاتينية

Ibn al-Sikkīt, Iṣlāḥ al-manṭiq, investigated by: Ahmad Muhammad Shakir, and Abdul-Salam Harun, Dar al-Maaref, Egypt.

Ibn al-Sikkīt, Kitāb al-alfāẓ, investigated by: Fakhr al-Din Qabawa, Maktabat Lubnan, 1st edition, 1998.

Ibn Barrī, Al-ḥawāshī ʿalá Durrat al-ghawwāṣ, printed within "Durrat al-ghawwāṣ, its explanation, its annotations, and its supplement", investigated by: Abd al-Hafiz al-Qarni, Dar al-Jeel, Beirut, 1st ed., 1417 AH

Ibn Durayd, Jamharat al-lughah, investigated by: Ramzī Baalbaki, Dar al-Ilm lil-Malayin - Beirut, 1st ed., 1987.

Ibn Sidah, al-Muhkam, investigated by: Abdul-Hamid Handawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st ed., 1421 AH

Ibn Sidah, al-Mukhtas, investigated by: Abdul-Hamid Handawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st ed., 2005.

Ibn Faris, Mujmal al-Lughah, investigated by: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Al-Risala Foundation, Beirut, 2nd ed., 1406 AH

Ibn Faris, Maqayis al-Lughah, Abdul Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH

Ibn Qutaybah, al-jarāthym, investigated by: Muhammad Jassim al-Hamidi, Ministry of Culture, Damascus.

Ibn Manzur, Lisan al-Arab, Dar Sadir, 3rd ed., 1414 AH

Ibn Hishām, talkhīṣ al-shawāhid wa-talkhīṣ al-Fawā'id, investigated by: Dr. Abbas Mustafa, Dar al-Kitab al-Arabi, 1st ed., 1406 AH

Abu al-Najm al-Ijli, His Diwan, with commentary by: Dr. Muhammad Adeeb Abdul Wahid, 1427 AH

Abū ʿalī al-fārsī, al-masāʾil al-ḥalabiyāt,, investigated by: Dr. Hassan Handawi, Dar al-Qalam, Beirut, 1st ed., 1407 AH

Abū ʿAlī al-Qālī, al-bāriʿ fī al-lughah, Hisham al-Ta'an, Al-Nahda Bookstore - Baghdad, 1st ed., 1975 AD

Abū ʿlī al-hajarī, al-Taʿlīqāt wāl-nawādr, investigated by: Sheikh Hamad Al-Jasser, 1st ed., 1413 AH.

Abū ʿAmr al-shaybānī, Al-jim, investigated by: Ibrahim Al-Abyari et al, General Authority for Amiri Printing Affairs - Cairo, 1394 AH

Abū Hilāl al-ʿaskarī, al-Talkhīṣ fī maʿrifat Asmāʾ al-ashyāʾ,, investigated by: Dr. Izza Hassan, Dar Talas for Studies and Translation - Damascus, 2nd ed., 1996 AD.

Al-ʾazharī, Tahdhīb al-lughah, investigated by Abdul Salam Muhammad Haroun, Egyptian General Organization for Authorship, News and Publishing, 1384 AH.

Ismāʿīl ibn Ḥammād al-Jawharī, Al-ṣiḥāḥ, investigated by Ahmed Abdul Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, 4th ed., and 1407 AH.

Al-ʾaṣmaʿī, Al-ibil, investigated by: Prof. Dr. Hatem bin Saleh Al-Dhamin, Dar Al-Bashair, Damascus, 1st ed., 1424 AH.

Aws ibn ḥijr al-kindī, His Diwan, investigated by: Dr. Muhammad Yusuf Najm, Dar Sadir, Beirut, 3rd ed., 1399 AH.

Al-Bandanījī, al-Taqfiyah fī al-lughah, investigated by: Dr. Khalil Ibrahim Al-Attiyah, Ministry of Endowments - Iraq - Al-Ani Printing Press - Baghdad, 1976.

Jarir bin Atiyah Al-Khatfi, His Diwan, investigated by: Dr. Naaman Muhammad Amin Taha, Dar Al-Maaref - Cairo.

Al-Khalil bin Ahmed, Al-Ain, investigated by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar Maktabat Al-Hilal.

Ziyād al-Aʿjam, His Diwan, investigated by: Dr. Youssef Hussein Bakkar, Dar Al-Masirah, 1st ed., 1403 AH.

Al-Ṣāḥib ibn ʿabbād, al-muḥīṭ fī al-lughah, investigated by Muhammad Hassan Al Yassin, Alam Al-Kutub - Beirut, 1st edition, 1414 AH.

Al-Sagani, At-Takmilah wa-Adh-Dhayl wa-Silah, investigated by: Abdul-Alim At-Tahawi and others, Dar Al-Kutub Press - Cairo.

Alʿjjāj, dīwānih,his Diwan, investigated by: Dr. Abdul-Hafiz Al-Sattli, Atlas Bookstore - Damascus.

Al-Farazdaq, his Diwan, Beirut House for Printing and Publishing, 1404 AH.

Qays ibn Maymūn al-Aʿshá, His Diwan, investigated by: Dr. Muhammad Hussein, Maktabat Al-Adab - Model Press.

Kurāʿ An-Naml, Al-Munjid fi Al-Lughah, investigated by: Dr. Ahmad Mukhtar Omar, and Dr. Dahi Abdul-Baqi, Alam Al-Kutub - Cairo, 2nd ed., 1988 AD.

Al-Kumait Al-Azdi, His Diwan, investigated by: Dr. Muhammad Nabil Tarefi, Dar Sadir - Beirut, 1st ed., 2000 AD.

Labid bin Rabi'ah, His Diwan, investigated by: Dr. Ihsan Abbas - Kuwait 1662 AD.

Al-Nābighah al-jaʿdī, his Diwan, investigated by: Dr. Wadeh Al-Samad, Dar Sadir - Beirut, 1st ed., 1998.

Al-Nābighah al-dhubyānī, His Diwan, investigated by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Maaref, 2nd ed.

Nashwān ibn Saʿīd al-ḥimyarī, Shams al-ʿUlūm wa-dawāʾ kalām al-ʿArab min al-kulum, Dr. Hussein bin Abdullah Al-Omari and others, Dar Al-Fikr Al-Mu'aser - Beirut, 1st ed., 1420 AH

Camel Diseases in the Arabs' Words

A lexical Study

Dr Muhammad bin Habib Al-Tarjami

Associate Professor, Department of Linguistics
Faculty of Arabic Language and Humanistic Studies at the Islamic University

gmail.com@Mhd1402

Abstract:

This research seeks to investigate camel diseases, study them lexically, and explain the derivation of these diseases, the reason for their name, and the method of treating them.

This research consist of an introduction and three sections:

Introduction: I presented the importance of the topic, the research plan, the methodology followed in it, and previous studies.

The first section: I talked about the external diseases of camels, and their number is sixty-two diseases.

The second section: I talked about the internal diseases of camels, and their number is forty-six diseases.

The third section: An analytical study of these diseases, and a statistics of their morphological forms, derivations, and method of treating them.

Keywords: Medicines - Camels - Disease - Camel - Camel